جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات

دائرة نظم المعلومات والوسائط المتعددة

تخصص الوسائط المتعددة / جرافيكس

فيلم

"عالم خلف القضبان"

(فلم وثائقي يتحدث عن مرارة السجن ومعاناة الأسرى في سجون الاحتلال)

فريق العمل:

أصيل بسّام بنات

رزان شرحبيل الرفاعي

شيماء همّام عطوان

هداية أكرم شويكي

المشرف:

أ. ثائر أبو قبيطة

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات التخرج في تخصص الوسائط المتعددة/الجرافيكس

٢٠١٧-٢٠١٨

الإهداء

هذا العمل مُهدى إلى أصحاب الضمائر الحية أينما وجدوا ...

شكر وعرفان

قال تعالى:﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (النحل،٧٨)

الحمد لله تعالى أولاً وأخيراً إذ أعاننا على هذا العمل الذي سخرنا له جُلَّ وقتنا لنخرج به إلى العالم أجمع، حاملين رسالةَ الإنسانية التي زرعها الله داخلنا فطرةً، وأنار بها أفئِدَتنا.

والصلاة والسلام على من بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتمُّ التسليم ...

ها نحن اليوم نخطو خطواتنا الأخيرة في حياتنا الجامعية لذا كان لزامًا علينا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى من ساهموا في حمل رسالة العلم والنور، أسمى رسالات الحياة وأعظمها، ونقول لهم بشراكم قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم–:"إنّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرضين، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر، ليصلون على معلمي الناس الخير". أخرجه الترمذي

إلى من علمني شموخ الشمس قبل قراءة الكتب وكانت كلماته نور ا اهتدي بها .. اليوم وفي الغد وإلى الأبد .. رمز الحب والوفاء .. والدي العزيز.

إلى من ذللت لي الصعاب بجمال روحها، وصبرها .. فكان دعائها سر نجاحي .. وحنانها بلسم جراحي .. ملاكي في حياتي ..امي ثم امي ثم امي الحبيبة.

ونخص بالشكر أستاذنا الفاضل والمشرف على عملنا المتواضع هذا أ.ثائر أبو قبيطة، إذ حفّنا بتوجيهاته المثرية ولم يبخل علينا بعلمٍ أو وقت فكان لنا خير نورٍ يستضاء به ليخرج مشروعنا من عتمة الضياع الى نور الحقيقة، فجزاه الله عنا خير ما جزى به معلمًا عن تلاميذه.

وكما نخص بالشكر العقيد الأسير المحرر بطل قصتنا هذه وأحد رموز نضال شعبنا الفلسطيني الأبيّ؛ ناجح مقبل، الذي منحنا ما منحنا من وقته وخبرته ومعرفته، وخلاصة عقدين ونيفٍ من الزمان قضاهم في الأسر، وساهم في توسيع آفاقنا الوطنية والإنسانية لنحسن اختيار المحطات الواجب التوقف عندها في هذا الفيلم.

ولا ننسى أنّ نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إتمام هذا المشروع، ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمامه على أكمل وجه ممكن، وعلى رأس هؤلاء الأستاذ الفاضل: أ.همام أبو سنينة.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

فريق العمل

نبذة–Logline

ناجح مقبل أسيرٌ محرر يروي معاناته وخلاصة ما واجهه في أربعٍ وعشرين سنةٍ مضت كان قد قضاها في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

Najih Muqbel is a liberated prisoner who recounts his suffering and the conclusion of his twenty-four years in Israeli jails.

ملخص–Abstract

فيلم عالم خلف القضبان، فيلم وثائقي يروي أبرز الأحداث اللاإنسانية التي قاساها أسير فلسطيني قضى أربعة وعشرين عامًا في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد قيامه بعملية بطولية سنة ١٩٩٠ ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي، ثأراً لدم عمالٍ فلسطينيين اعترضهم جنود الاحتلال وهم في طريقهم الى العمل وقاموا بقتلهم، ثمّ فراره لمدة عامين في جبال الوطن مع غيره من الثوار الفلسطينيين آنذاك. يتناول الفيلم ثلاث مراحل أساسية في حياته وهي مرحلة ما قبل الأسر ومرحلة الأسر ومرحلة ما بعد الأسر (الحرية).

يجسد الفيلم المعاناة والصعاب التي واجهها الأسير مع غيره من الأسرى في سجون الاحتلال، وما يتعرضون له من ذل ومهانة بشكل يومي، وكيف يشدون إزر بعضهم البعض لتخفيف مرارة الأسر، مستمرين في ممارسة حياتهم، مؤكدين للاحتلال أن حبس أجسادهم لا يعني بالمطلق تقييد أرواحهم، وبذلك فإننا نسعى من خلال هذا العمل لنقوم بواجبنا الوطني وإيصال رسالة الأسرى الى العالم أجمع.

"Film", is a documentary tells the most important humanitarian events that occurred to a Palestinian prisoner who spent twenty-four years in Israeli jails after a heroic act in 1960 against the Israeli occupation soldiers, in revenge for Palestinian workers who were intercepted by the soldiers on their way to work and they were killed , and also the documentary tells about the Palestinian hero fleeing for two years In the mountains with other Palestinian revolutionaries at the time. The film takes three basic stages in his life: before prison, the prison time and after prison (freedom) The documentary captures the suffering and hardships faced by the prisoner with other prisoners in the occupation prisons, and the humiliation and the insult they face, and how they help each other's to ease the bitterness of the prison, by trying to live their lives and sustaining their humanity , assuring that the imprisonment of their bodies does not imprison their souls and humanity, So we seek through this work to do our national duty by delivering the prisoners' message to the world.

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	II
شكر وعرفان	IVII
نبذة – Logline	V
الملخص – Abstract	VI–V
فهرس المحتويات	
الفصل الأول : المقدمة	١
١–١ فكرة المشروع (عالم خلف القضبان)	٢
١–٢ قصة الفيلم	٣
١–٣ أهداف المشروع	٤
١–٤ أسباب اختيار المشروع	٥
١–٥ الإبداع في المشروع	٥
١–٦ الفئة المستهدفة	٦
١–٧ التطبيق والتنفيذ	٧
١–٨ الجدول الزمني لمهام المشروع (Gantt chart)	١١
الفصل الثاني : التعريف بالمشروع	١٢
٢–١ مقدمة	١٣
٢–١–١ قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي	١٣
٢–١–٢ الشريحة المستهدفة	١٣

١٣	٢-١-٣ أبرز الانتهاكات التي تمارس ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.
١٥	٢-٢ الفيلم الوثائقي
١٥	٢-٢-١ مفهوم الفيلم الوثائقي
١٧	٢-٢-٢ أهم سمات الفيلم الوثائقي
١٨	٢-٢-٣ أنواع الأفلام الوثائقية
١٨	٢-٢-٤ تصنيف الأفلام الوثائقية
٢٢	٢-٢-٥ سيناريو الفيلم الوثائقي
٢٧	٢-٢-٦ السينما الوثائقية الفلسطينية
٢٩	٢-٣ الرسوم المتحركة
٢٩	٢-٣-١ نبذة تاريخية
٣٠	٢-٣-٢ مفهوم الرسوم المتحركة
٣٠	٢-٣-٣ أنواع الرسوم المتحركة
٣٢	٢-٣-٤ مباديء التحريك الاثني عشر
٣٥	٢-٤ دراسات
٣٧	٢-٥ احجام لقطات التصوير
٤٣	٢-٦ عدسات الكاميرا وخصائصها
٥٠	٢-٧ الصوت والميكروفونات
٥٥	الفصل الثالث :متطلبات واحتياجات المشروع
٥٦	٣-١ تفصيل المشروع
٥٦	٣-٢ المتطلبات التطويرية للمشروع
٥٦	٣-٢-١ المتطلبات المادية
٥٨	٣-٢-٢ المتطلبات البرمجية

٣-٢-٣ المتطلبات البشرية	٥٨
٣-٣ المتطلبات التشغيلية للمشروع	٥٩
٣-٤ المحددات والتحديات	٦٠
الفصل الرابع :مراحل التنفيذ وبناء المشروع	٦١
٤-١ بلورة الفكرة والتخطيط للمشروع وبناء السيناريو	٦٢
٤-٢ تحديد الطاقم والممثلين ومواقع التصوير والأدوات اللازمة	٦٣
٤-٢-١ طاقم وفريق العمل	٦٣
٤-٢-٢ شخصية الفيلم ومواقع التصوير	٦٣
٤-٢-٣ الأدوات والمعدات المستخدمة	٦٦
٤-٣ بناء ألواح القصة	٧٢
٤-٤ تقسيم المشاهد وعملية التصوير	٧٧
٤-٥ تجميع المواد ومعالجتها (المونتاج)	٧٨
٤-٦ تفصيل البرامج المستخدمة	٨٠
الفصل الخامس : الاختبار والتقييم	٨٢
٥-١ اختبار الفكرة قبل البدء	٨٣
٥-٢ الاختبار أثناء التطوير	٨٣
٥-٣ الاختبار بعد التنفيذ	٨٤
الفصل السادس : النتائج والتوصيات	٨٧
٦-١ النتائج وتحقيق الأهداف	٨٨
٦-٢ نصائح وتوصيات مستقبلية	٨٩
٦-٣ الترويج للفيلم	٩٠
٦-٤ محاضر الاجتماع	٩٣
٦-٥ السيناريو	٩٩

٦-٥-١ سيناريو قبل التصوير	٩٩
٦-٥-٢ سيناريو بعد التصوير	١٠٤
٦-٦ المراجع	١٠٨

الفصل الأول: المقدمة

١-١ فكرة المشروع (فيلم عالم خلف القضبان)

١-٢ قصة الفيلم

١-٣ أهداف المشروع

١-٤ أسباب اختيار المشروع

١-٥ الإبداع في المشروع

١-٦ الفئة المستهدفة

١-٧ التطبيق و التنفيذ

١-٨ الجدول الزمني لمهام المشروع (Gantt chart)

١-١ فكرة المشروع (فيلم عالم خلف القضبان)

في ظل الانتهاكات المستمرة للاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتحت وطأة الظلم والاستبداد الذي يتعرض له هذا الشعب يوميًا من قتل واعتقال وتنكيل، كان لابدّ أن نخرج للعالم بمشروع يحمل رسالة هذا الشعب المناضل.

"يمكن اعتبار قضية الأسرى الفلسطينيين من أكبر القضايا الإنسانية والسياسية والقانونية في العصر الحديث، خاصة أن أكثر من ثلث الشعب الفلسطيني قد دخل السجون على مدار سنوات الصراع الطويلة مع الاحتلال الإسرائيلي والحركة الصهيونية، حيث يقدر عدد حالات الاعتقال في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ ب ٨٠٠,٠٠٠ حالة اعتقال، أي ما نسبته ٢٥% من أبناء هذا الشعب، بذلك تعد واحدة من أكبر عمليات الاعتقال التي شهدها التاريخ المعاصر.

وقد كانت سنوات الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي انطلقت عام ١٩٨٧، وسنوات الانتفاضة الثانية التي انطلقت عام ٢٠٠٠، من أصعب المراحل التاريخية التي تعرض فيها الشعب الفلسطيني لعمليات اعتقال عشوائية طالت الآلاف من أبناء وبنات هذا الشعب، إذ قدر عدد حالات الاعتقال اليومية التي حدثت في المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية ما بين ٥٠٠ إلى ٧٠٠ حالة اعتقال شهريا، وهي نسبة عالية جداً مقارنة بالسنوات التي سبقت اندلاع الانتفاضتين" ، لذلك ارتأينا إلى أن اختيار قضية الأسرى من أهم القضايا التي يمكن أن نخرج بها إلى العالم لنؤكد على أعمال من سبقونا في هذا الطريق حاملين راية الرسالتين الإنسانية والوطنية كونها تعرض بشكل واضح وصريح للانتهاكات التي يتعرض لها أبناء شعبنا في داخل سجون الاحتلال.

"إن قضية الاعتقال مرتبطة بعملية النضال المتواصل للخلاص من الاحتلال، والتطلع إلى الحرية وتحرير الأرض من مغتصبيها، لهذا فقد أصابت عملية الاعتقال المجتمع الفلسطيني بكل مكوناته ولم يسلم بيت فلسطيني إلا واعتقل أحد من أبنائه أو بناته، وقضية الأسرى هي قضية شعب ومجتمع ترتبط بشكل أساسي بالتطلع إلى الحياة الإنسانية والمستقبل المنشود دون معاناة أو قيود، وخلال سنوات النضال الطويلة ضد الاحتلال لم تترك حكومة الاحتلال وسيلة حربية ونفسية إلا واستخدمتها في عمليات الاعتقال العشوائية والجماعية، ودون تمييز بين كبير

وصغير، أو بين ذكر وأنثى، أو مريض ومعافى، في محاولة لردع الشعب الفلسطيني وكسر إرادته وصموده الأسطوري."

ولأن السينما رسالة وعلم وفن، ارتأينا لاختيار الفيلم الوثائقي كونه طريقة مثلى للعرض، وعملنا على تطوير الفيلم من خلال تدعيمه بمشاهد رسوم متحركة لبعض الأحداث الإنسانية المؤثرة المذكورة في الفيلم على لسان أحد الأسرى القدامى الذين ذاقوا من المر علقمه وعانوا من الويلات ما تضيق به أعلى مراتب الصبر داخل سجون الاحتلال.

١-٢ قصة الفيلم

ناجح مقبل أسير فلسطيني تحرر بعد أن قضى ٢٣ عام من المعاناة داخل سجون القهر والاستبداد، يروي لنا قصته في ثلاث مراحل تتلخص في: مرحلة ما قبل الأسر ومرحلة الأسر ومرحلة الحرية.

كان ناجح شابًا ثوريًا، حاله كحال أي شاب في ذلك الوقت، لا يقبل الظلم الواقع على أبناء شعبه ولا يرضى الذل والمهانة، انضم ناجح إلى القوات الثورية الفلسطينية منتفضاً مع شعبه ضد غطرسة الاحتلال حيث قام بعملية بطولية مع مجموعة من رفقائه، قتل فيها ضابطًا في جيش الاحتلال، ردًا على مجزرة ريشون لتسيون التي قام بها مستوطن صهيوني وقتل فيها سبعة عمال فلسطينيين فكان لابد من الرد، وفرّ المنفذون من ضمنهم ناجح إلى الجبال بعد أن تم تصنيفهم كمطلوبين خطيرين لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

ظل ناجح مطاردا مدة شهرين متنقلا بين جبال فلسطين ومدنها وقراها عانى فيها الكثير من التعب والجوع والترقب الدائم إلى أن تم القبض عليه في ١٩٩٠/٧/١٠ وتمّ نقله إلى التحقيق مباشرة، في تلك الفترة تعرض إلى ألوان شتى من التعذيب، ضربٌ وإهانة وتقييد وحبسٌ في غرف العصافير، وغيرها من الأساليب التي لا تخطر على عقل إنسان، إلى أن نال حكمًا بالسجن مدى الحياة.

عاش ناجح لحظات مأساوية داخل السجن ومرت عليه برفقة زملائه مواقف صعبة طبعت بذاكرته، يرويها لنا وكأنها حدثت البارحة، وكيف أنهم يشدون إزار بعضهم البعض للتخفيف عن أنفسهم مرارة الأسر وحقارة السجانين، ممارسين إنسانيتهم وحياتهم، مؤكدين للاحتلال أن حبس أجسادهم لا يحبس أرواحهم وإنسانيتهم.

تعرض ناجح إلى الكثير من خيبات الأمل في السجن، ولعل أكثرها وقعًا على نفسه عندما أعلموه في إحدى صفقات تبادل الأسرى بأنه سوف يكون من ضمن قائمة المحررين، ولكنه لم يخرج معهم، مع العلم أنهم قد أخبروه بأن اسمه موجود في الصفقة.

خلى السجن على ناجح مرتين، ودّع فيها زملائه مع كظم غيظه وحزنه، ولكن ما يلبث حتى يعود لممارسة حياته بشكل طبيعي وقيامه بتنظيف الغرفة بعدهم استعداداً لاستقبال زملاء جدد.

وبعد ٢٣ عاماً، تلقى ناجح أجمل خبر في حياته، خبر ورود اسمه في قائمة الاسرى الذين سيتم الافراج عنهم في صفقة وفاء الأحرار، ولكنه لم يكن ليصدق وعودهم حتى يجد نفسه مستلقٍ في أحضان والدته وتقوم باللعب بشعره وما عدا ذلك فلا، لا في صالة الانتظار ولا في السيارة التي سوف تقله من الزنزانة.

وأخيراً، الحرية وخروجه من السجن ولقاء والدته وأهله، بعد ثلاث أيام من خروجه من السجن يصر على الذهاب إلى الداخلية لاستخراج شهادة ميلاد رمزية في تاريخ ٢٠١٣/١٠/٣٠، كناية على خروجه من غياهب السجن أو الموت كما حكى عنها الأسير وعودته إلى الحياة.

على الرغم من كل ما عايشه ناجح في سجون الاحتلال، لم تُثبط من عزائمه أبداً، ولم تأسر عقله، بل نجح في استغلال المدة التي قضاها في صقل شخصيته وتوسيع مداركه العلمية والعملية، فهو الآن خريّج الجامعة العبرية وسياسيٌّ محنّك وشيف بارع وفنان متواضع وشخص مثقف يحمل في دماغه النابغ مكتبة معرفية رائعة، وهذا ما فعله ناجح خلال ٢٣ سنة من الأسر ليخرج لنا بشخصية كأنها لم تُسجن أبداً.

١-٣ أهداف المشروع

١. إيصال رسالة وطنية وإنسانية محليًا وعالميًا.
٢. توثيق علمي أكاديمي لصورة من صور المعاناة التي يعيشها الفلسطيني قي ظل الاحتلال.
٣. إبقاء قضية الأسرى حية من خلال الاستمرار في تسليط الضوء عليها.
٤. الحرية أغلى وأقدس ممتلكات الإنسان.

١-٤ أسباب اختيار المشروع

١. تأدية واجبنا الوطني وتوصيل رسالتنا من خلال إخراج فيلم وثائقي فلسطيني يسلط الضوء على إحدى أهم جوانب الظلم والاستبداد الواقع على الشعب الفلسطيني، وهي قضية الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال.

٢. دعم مكتبة الأفلام الفلسطينية بفيلم وثائقي يحمل رسالة وقضية فلسطينية بحتة.

٣. على الصعيد الشخصي لنا، فقد اخترنا هذا العمل لعلمنا أنه الخيار الأمثل لجني ثمار ما تعلمناه من سني دراستنا الأربع، ولاستثمار الطاقات والمهارات التي صقلناها خلال حياتنا الجامعية لإخراج هذا المشروع.

٤. محاولة جادة للتجديد والابتعاد عن الأساليب التقليدية في صناعة الأفلام الوثائقية في جامعتنا من خلال إدخال الرسوم المتحركة في تمثيل الأحداث.

١-٥ الإبداع في المشروع

يكمن الإبداع في المشروع في محورين وهما:

١. اختيار قصة حقيقية وواقعية كفيلم وثائقي يتميز عن باقي المشاريع السابقة التي تم القيام بها والتي تستعرض مواضيع عادية أو تسلط الضوء على مؤسسات وهي أسهل أنماط الأفلام الوثائقية.

٢. التصوير باستخدام تقنية الكروما الخضراء من أجل عزل الخلفية وعمليات التصحيح اللوني التي تضفي تناسقاً على المشهد.

٣. تم إنشاء الشخصيات والبيئات بواسطة استخدام برنامج (Adobe Photoshop cc 2018) وبالاعتماد على ألواح القصة وتحريكها باستخدام برنامج (Adobe After Effect cc 2018) من غير اللجوء الى استخدام صور جاهزة لأول مرة على مستوى التخصص داخل الجامعة.

١-٦ الفئة المستهدفة

- يستهدف الفيلم مشاهدي شاشة التلفاز ومتابعي مواقع التواصل الاجتماعي من جميع الأعمار، الشباب والكبار وحتى الأطفال من عمر ٧ أعوام، فالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني لا يستثني صغيرًا ولا كبيرًا، فهم جميعاً شاهدون على جرائم الاحتلال، ومتجرعون لمرارة الاستبداد. وقضية الأسر لا تؤثر سلباً على الأسير وحده، بل تطول كل فرد من أفراد عائلته، والديه وزوجته –إن كان متزوجاً–وأولاده.

- كما يستهدف المشاهدين والباحثين في الوطن العربي بشكل خاص وفي العالم كله بشكل عام من المهتمين بالقضية الفلسطينية منهم:

١. مؤسسات حقوق الإنسان في الوطن العربي وحول العالم.

٢. المهتمون بالقضية الفلسطينية من خارج الوطن العربي، الأجانب خاصة.

٣. العائلات الفلسطينية كافة.

٤. كل من يحمل مفهومًا خاطئًا حول القضية الفلسطينية، ولديه اعتقاد فحواه أن إسرائيل لا ترتكب جرائم إنسانية ضد الفلسطينيين.

١-٧ التطبيق والتنفيذ

تم تقسيم العمل الى ثلاث مراحل اساسية لإنتاج مشروع الوسائط المتعددة:

١-٧-١ مرحلة ما قبل الإنتاج:

١-٧-١-١ تحليل فكرة المشروع

أ- بناء فريق العمل واختيار الشخص المناسب لتمثيل الأسرى وقضيتهم، واستلهام فكرة المشروع وبلورتها والاتفاق مع أعضاء فريق العمل على تنفيذ مشروع وسائط متعددة يصف معاناة الأسرى في سجون الاحتلال على لسان أحد الأسرى المحررين.

ب- عمل لقاء أولي مع الشخص الذي سيكون بطل الفيلم وعرض فكرة الفيلم عليه كما هو موضح في محضر الاجتماع رقم"١"

ت- الاتفاق على نوع العمل الأنسب لعرض هذه القضية وتم اختيار تصوير الفيلم الوثائقي.

ث- دراسة الإمكانات والأدوات المتاحة والتي يمكن توفيرها لإنجاز هذا المشروع من كاميرات ومواقع للتصوير واجهزة حديثة وشخصية يتمحور حولها موضوع الفيلم.

ج- تحليل التكاليف اللازمة لإنجاز هذا المشروع.

ح- تحديد الفئة المستهدفة وكيفية الترويج لهذا المشروع ونشره.

١-٧-١-٢ الاختبار الاولي لفكرة المشروع:

أ- تحديد أهداف الفيلم.

ب- تحديد المهارات المطلوبة لإنتاج هذا الفيلم من كاتبين ورسامين ومصورين ومونتيير.

ت- جدولة أوقات العمل على المشروع وإنشاء جدول زمني تتوزع عليه المهام لتنظيم أوقات العمل بما يتناسب مع أعضاء الفريق وبطل الفيلم.

ث- توفير الأدوات اللازمة من كاميرات وحوامل الكاميرات وميكروفونات ومعدات مستخدمة في التصوير.

١-٧-١-٣ بناء نموذج أولي مكتوب من الفيلم:

١. كتابة قصة الفيلم وذلك من خلال تسجيل الأحداث والمواقف التي تعرض لها الأسير والتي يرويها على لسانه وترتيبها في مشاهد محددة.
٢. تحويل القصة إلى سيناريو وتحديد المشاهد التي سيتم سردها من قبل الأسير، بعد الاجتماع به ومناقشة السيناريو الأولي كما هو موضح في محضر الاجتماع رقم ٢.
٣. رسم ألواح القصة وتحديد اللقطات والمشاهد التي سيتم تمثيلها عن طريق الرسوم المتحركة بعد أخذ تفاصيل المكان والزمان من الأسير المحرر لكل مشهد كما هو موضح في محضر الاجتماع رقم ٣.
٤. تصميم الشخصيات وبناء ألواح النماذج لها بوضعياتها المختلفة.
٥. اختيار الموقع الذي سيتم فيه تصوير الأسير المحرر وأخذ الأذونات من أصحابها لاستخدامها وحجزها.
٦. اختبار أولي للقصة عن طريق طرحها على مجموعات التركيز وأصحاب الخبرات في مجال صناعة الأفلام وأخذ النصائح والإرشادات بما يدعم موضوع الفيلم.

١-٧-٢ مرحلة الانتاج

١-٧-٢-١ مرحلة التصوير وتسجيل المواد الصوتية وشراء البرامج:

أ- توزيع الكاميرات والميكروفونات والإضاءة في موقع التصوير.

ب- عمل تجربة أولية للتصوير بالاعتماد على السيناريو وألواح القصة وبحسب قواعد التصوير كما هو موضح في محضر اجتماع رقم٤.

ت- عرض ما تم تصويره على مجموعات التركيز وأخذ الملاحظات والأخطاء لتفاديها في التصوير النهائي كما هو موضح في محضر اجتماع رقم ٥.

ث- التصوير النهائي للفيلم بالاعتماد على السيناريو التصويري وألواح القصة، وأخذ لقطات خارجية وداخلية للأسير مع عائلته في منزله ووضعها في أرشيف "ما قد يتم استخدامه" في المونتاج النهائي للفيلم.

ج- شراء برامج المونتاج التي سيتم استخدامها.

ح- تجميع اللقطات بشكل مبدأي وعرضها على مجموعات التركيز لأخذ الاقتراحات والتعديل عليها إن لزم.

١-٧-٢-٢ مرحلة إنتاج الرسوم المتحركة

أ- بناء الشخصيات بواسطة برامج التصميم.

ب- تلوين الشخصيات وإضافة ملامس لها.

ت- إنشاء البيئات وتصميم الأماكن والمشاهد المختلفة.

ث- تحريك الشخصيات بناءً على مبادئ التحريك الاثني عشرة.

ج- إضاءة المشهد ووضع الكاميرات الوهمية لالتقاط المشهد من الزوايا المطلوبة.

ح- تصدير مشاهد الرسوم المتحركة بصيغ مختلفة.

١-٧-٢-٣ مرحلة المونتاج وتجميع الوسائط المتعددة:

أ- تجميع اللقطات المصورة ومقاطع الصوت والموسيقى ومقاطع الرسوم المتحركة، وتخزينها على أقراص صلبة خارجية بنسختين لضمان عدم ضياع المادة المسجلة.

ب- إنشاء مقدمة الفيلم والخاتمة.

ت- البدء بعملية المونتاج وترتيب المشاهد بالاعتماد على ألواح القصة، من خلال استخدام برامج أدوبي لتحرير ومونتاج الفيديو.

ث- معالجة ودمج مقاطع الرسوم والمؤثرات والمواد الصوتية المسجلة مع الفيلم.

ج- تصدير الفيلم بالصيغ والامتدادات المطلوبة.

١-٧-٣ مرحلة ما بعد الإنتاج:

١-٧-٣-١ الفحص والتدقيق

١-٧-٣-٢ النشر والتوزيع:

أ- بناء الملصقات الترويجية والفيديو التشويقي وبطاقات الدعوة.

ب- نشر الإعلانات التسويقية للفيلم عبر مواقع التواصل الاجتماعي ونشر الملصقات الترويجية في الجامعات، وإرسال بطاقات الدعوة.

ت- عرض الفيلم في يوم مناقشة مشروع التخرج.

٨-١ (المخطط الزمني) Gant Chart

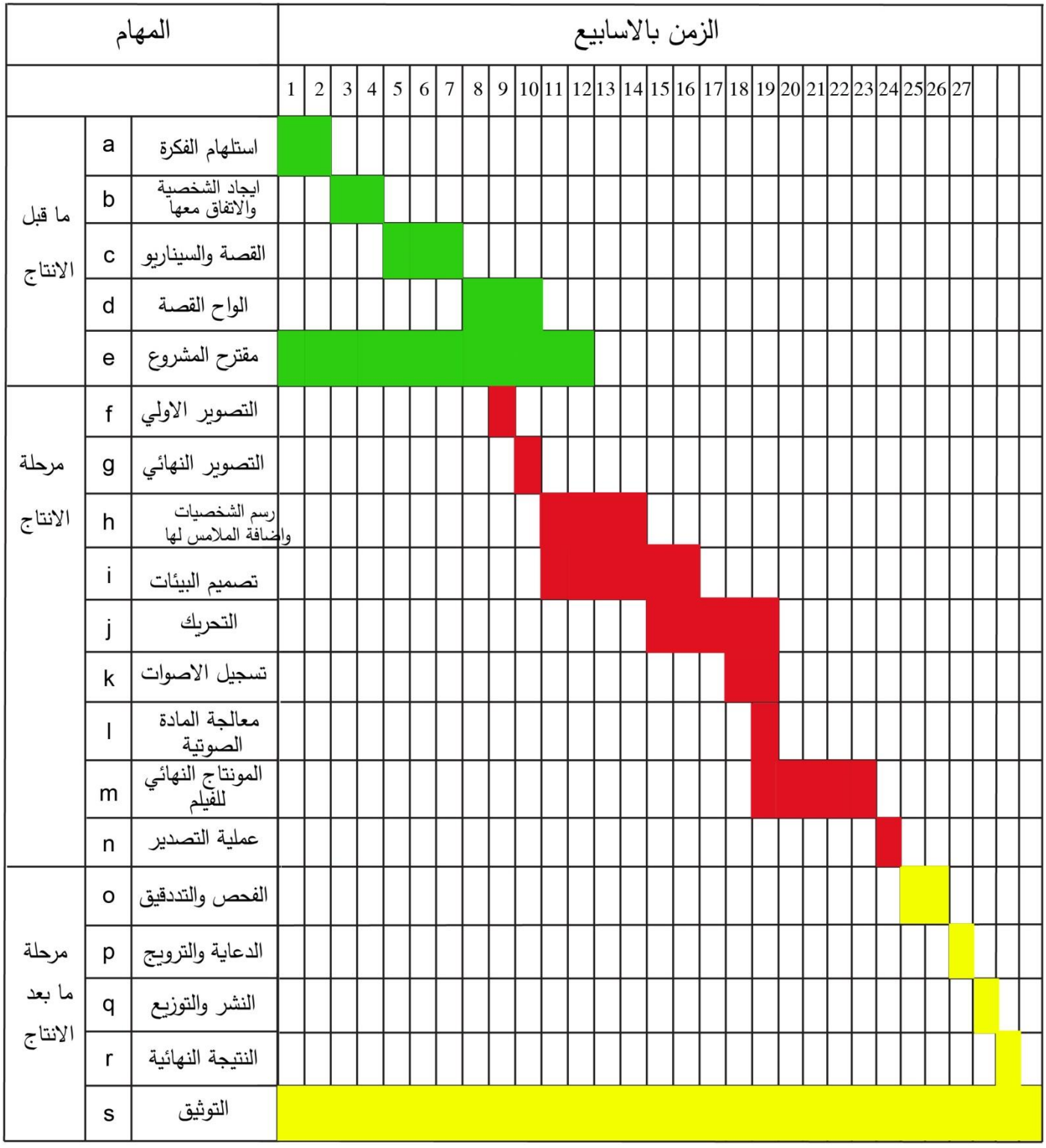

الفصل الثاني : التعريف بالمشروع

٢-١ مقدمة

٢-١-١ قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي

٢-١-١-١ الشريحة المستهدفة

٢-١-١-٢ أبرز الانتهاكات التي تمارس ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

٢-٢ الفيلم الوثائقي

٢-٢-١ نبذة تاريخية عن الفيلم الوثائقي

٢-٢-٢ مفهوم الفيلم الوثائقي

٢-٢-٣ انواع الافلام الوثائقية

٢-٢-٤ تصنيف الافلام الوثائقية

٢-٢-٥ سيناريو الفيلم الوثائقي

٢-٢-٦ السينما الوثائقية الفلسطينية

٢-٣الرسوم المتحركة

٢-٣-١ نبذة تاريخية

٢-٣-٢ مفهوم الرسوم المتحركة

٢-٣-٣ أنواع الرسوم المتحركة

٢-٣-٤ مبادئ التحريك الاثني عشر.

٢-٤ أحجام لقطات التصوير

٢-٥ عدسات الكاميرا وخصائصها

٢-٦ الصوت والميكروفونات

٢-١ مقدمة

٢-١-١ قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي

٢-١-١-١ الشريحة المستهدفة

لم تقتصر الاعتقالات على شريحة معينة أو فئة محددة، فطالت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني دون تمييز أو استثناء، فشملت أطفالاً وفتيات، أمهات وزوجات أسرى وشهداء، شيوخًا وشبانًّا، مرضى ومعاقين، طلابًا وأكاديميين، عمالاً وفلاحين وكادحين، محامين ونشطاء حقوق إنسان ونوابًّا في المجلس التشريعي ووزراء سابقي وقيادات سياسية ونقابية ومهنية. إلخ.

٢-١-١-٢ أبرز الانتهاكات التي تمارس ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال:

سياسة التعذيب:

ما تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس أساليب التعذيب بحق المعتقلين الفلسطينيين، و من أجل ذلك قامت بتشريع هذا السلوك والأسلوب كوسيلة رسمية تحظى بالغطاء القانوني التي منحتها المحكمة العليا الإسرائيلية لأجهزة الأمن في العام ١٩٩٦، حيث منحت جهاز الشباك الإسرائيلي الحق باستخدام التعذيب والعنف الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين، ناهيك عن الأساليب والوسائل النفسية والمعنوية التي تستخدمها قوات الاحتلال بمنتهى الدراية والإمعان والمنهجية، محدثة في ذلك آثاراً سلبية كبيرة غالباً ما تؤثر على شخص المعتقل وسلوكه، وكثير من المعتقلين لا يتخيلون وسائل التعذيب التي تستخدم بحقهم، ومن وسائل التعذيب التي يستخدمها قوات الاحتلال وإدارة السجون الآتي:

- الضرب: حيث يتعرض غالبية المعتقلين في السجون الإسرائيلية إلى ضرب مبرح سواء كان ذلك عند الاعتقال أو أثناء التحقيق.
- الشبح: حيث يقوم المحقوق بشبح المعتقل، وهي عملية ربط المعتقلين من أقدامهم وتعليقهم في سقف القاعة.
- الوقوف لمدة طويلة: حيث يبقى المعتقل واقفاً لفترات طويلة تتجاوز في بعض الحالات عشر ساعات.

- الحرمان من النوم: يتم استخدام هذه الوسيلة عادة في فترات الاعتقال والتحقيق الأولي وذلك لإرهاق المعتقل، حيث يمنع المحققون المعتقل من النوم وذلك إما باستهداف منعه من النوم، أو بإسماعه الموسيقى الصاخبة التي تمنع المعتقل من الارتخاء والنوم.
- الوضع في الثلاجة: يتم وضع المعتقل داخل الثلاجة بدرجة برودة عالية وقد تعرض العديد من الأسرى لهذه الوسيلة من التعذيب.
- العزل: حيث تقوم إدارة السجون بعزل المعتقل بمكان انفرادي، وذلك إما كعقوبة توقع عليه لمخالفته أي أمر يُشكّل بالنسبة لسياسة السجون الإسرائيلية خرقاً للنظام المتّبع، أو عندما يكون المعتقل في فترات التحقيق، حيث يُمضي أوقات طويلة في غرفة عزل منفردة تصل في بعض الأحيان إلى ٩٠ يوماً وذلك كوسيلة للضغط على المعتقل لانتزاع الاعتراف منه.
- المنع من الزيارة: تقوم مصلحة السجون وسلطات الاحتلال بمنع الزيارة عن المعتقلين وذلك كوسيلة ضغط أخرى تمارسها بحق المعتقلين، حيث ما زالت تمنع العديد من أقارب وذوي المعتقلين من زياراتهم.
- الإهمال الطبي: تمارس سلطات الاحتلال و إدارة مصلحة السجون الإهمال الطبي المتعمد للأسرى كوسيلة للضغط عليهم و حرمانهم من تلقي العلاج المناسب، مما أدى إلى تفشي الأمراض بين الأسرى و استشهاد العديد منهم والذي كان آخرهم الشهيد الأسير(جمعة) وهو من سكان القدس نتيجة الإهمال الطبي، كما أنه يوجد العديد من الأسرى الذين يعانون من أمراض مزمنة وفشل كلوي وترفض سلطات الاحتلال تقديم العلاج لهم أو نقلهم للمستشفيات لتلقي العلاج وفقاً لآخر الإحصائيات فإن (٤٩) أسيراً استشهدوا نتيجة للإهمال الطبي المتعمد، وفي هذا انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وخاصة نصي المادة (٩١) من اتفاقية جنيف الرابعة: " توفر في كل معتقل عيادة مناسبة، يشرف عليها طبيب مؤهل ويحصل فيها المعتقلون على كل ما يحتاجون من رعاية طبية".

٢-٢ الفيلم الوثائقي

٢-٢-١ مفهوم الفيلم الوثائقي:

لقد استخدم الفرنسيون مصطلح"Le film documentaire" ، منذ ظهور اختراع "لويس لوميير" لجهاز التقاط وعرض الصور السينمائية المتحركة سنة ١٨٩٥. كان ذلك في البداية لتصوير فيلم الرحلات، حينها كان المصورون يقومون بذلك بهدف توثيق أوجه نشاطهم، وتسجيل مشاهداتهم، لإعادة عرضها على الأهل والأصدقاء من قبيل التذكار. بينما تعتبر سنة ١٩٢٣ المرة الأولى التي استعمل فيها مصطلح أو مفهوم الوثائقي، وذلك للتعبير عن كل فيلم يستمد مادته من الوثائق المأخوذة من الواقع. منذ بداية سنة ١٩٤٩، تم استخدام مصطلح "Documentariste" (الوثائقي) وهو الاسم الذي يطلق على السينمائي الذي يخرج أفلاماً وثائقية. وقد اعتبرت هذه السنة "١٩٤٩"، السنة التي انتشر فيها الفيلم الوثائقي بشكل كبير، وظهرت العديد من الأفلام الوثائقية التي تروي قصصاً، وأحقاباً تاريخية، وبدأ بعدها الفيلم الوثائقي يأخذ أبعاده كعلم مستقل بذاته، وكفن له مبدعوه.

كما سمي الفيلم الوثائقي عبر مراحل تطوره بالفيلم التعليمي وبالفيلم العلمي وكذلك بالفيلم التدريبي لتتم تسميته في ما بعد بالفيلم الوثائقي "Documentary Film" من قبل جريرسون حيث ورد على لسانه هذا المصطلح لأول مرة عام ١٩٢٦ في مراجعة له لفيلم "موانا" لروبيرت فلاهرتي الذي يعد أهم السينمائيين الوثائقيين.[١]

تعددت تعريفات الفيلم الوثائقي Documentary film عبر مراحل تطور السينما في العالم ولا يزال الخلاف قائماً حول تحديد ماهيته، ولكن جميع المؤلفات الأدبية اتفقت على أنه فيلم غير روائي ينقل صوره من الواقع ويتناول وقائع تاريخية، ومن هذه التعاريف الذي قدمه الاتحاد الدولي للأفلام الوثائقية عام ١٩٤٨ بحيث عرفها كالتالي:" هو كافة أساليب التسجيل على فيلم لأي مظهر للحقيقة يتم عرضه إما بوسائل التصوير المباشرة او بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة. وذلك لتحفيز المشاهد إلى عمل شيء او لتوسيع مدارك المعرفة والفهم الانسانية او لوضع حلول واقعية لمختلف المشاكل في عالم الاقتصاد أو الثقافة او العلاقات الإنسانية. وهو نوع من الافلام غير

---

[١] www.bidayyat.org
الفيلم الوثائقي - جورج خليفي، مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت، تشرين الثاني٢٠١٤.

الروائية التي لا تعتمد على القصة والخيال، بل يتخذ مادته من الواقع سواء اكان ذلك بنقل الاحداث مباشرة كما جرت في الواقع أم عن طريق إعادة تكوين وتعديل هذا الواقع بشكل قريب من الحقيقة الواقعية".

بينما عرفه الناقد والمخرج الأسكتلندي جريرسون بأنه:" المعالجة الخلاقة للواقع" فقد تلتقط الآلاف من اللقطات والصور ولكن هذا لا يعني أنك كونت فيلماً وثائقياً لأنه يلزمك أن تكون مبدعاً في معالجة هذه اللقطات، فالفيلم الوثائقي هو عمل فني مثله مثل أي من الفنون التشكيلية، فهو تتطلب حسًّا كبيرًا من الإبداع والفن في المعالجة والإخراج.[٢]

❖ **وكانت قناعات غريرسون بالنسبة للسينما الوثائقية تقول[٣]:**

- ان قابلية السينما لمراقبة الحياة، يمكن استخدامها في شكل فني جديد.
- إن "الممثل" الطبيعي، و"المشهد" الطبيعي، أكثر قدرة على استدراك كنّة العالم الحديث، من الممثل الروائي والمشهد الروائي.
- إن المشاهد المأخوذة من "الواقع الخام" حقيقية أكثر من المشاهد الممثلة روائياً.

وقد لاقى تحديده للوثائقي بأنه تفسير خلاق للواقع قبولا في ذلك الوقت، مقابل تحديد السينمائي السوفياتي دزيغا فيرتوف، بأن الحياة يجب أن تؤخذ كما هي، خلسة*

إلا أن تعريف جريرسون للفيلم الوثائقي لم يستطع تحديد ماهية الفيلم الوثائقي، فذهب البعض الى القول بأن الفيلم الوثائقي هو فيلم غير روائي، أي أنه ليس خياليا non–fiction اصطلاحاً، بحيث تقدم مواضيعه عن الحياة الواقعية.

---

[٢] الشهري، تركي . (٢٠١١) . ما هو الفيلم الوثائقي؟ http://www.docupicture.com/2011/05/what-is-the-doc-film/
www.bidayyat.org
الفيلم الوثائقي - جورج خليفي، مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت، تشرين الثاني٢٠١٤.

[٣] الفيلم الوثائقي -جورج خليفي-ص٥

ولكنها ليست الواقعية بحد ذاتها، أي ليست نسخة منها، فالأفلام الوثائقية تستخدم الحياة الواقعية كمادة خام، ويقوم ببنائها الفنانون من حيث اتخاذ قرارات حول أي من القصص سيقومون بروايتها ٣ولمن، ولأي هدف، واتخاذ القرارات بشأن أسلوب التصوير والمونتاج.[٤]

"المخرج الأمريكي بير لورنتز Pare Lorentz يحدد الفيلم الوثائقي بأنه "فيلم يصور الواقع بشكل درامي". وآخرون يرون أن الفيلم الوثائقي يتميز عن الأشكال الأخرى من المواد غير الروائية (مثلاً: الأخبار) بكونه يحمل رأياً، وينقل رسالة محددة، إضافة الى الوقائع التي يعرضها."[٥]

إذاً فجميع التعاريف المذكورة سابقاً تتفق على أن الفيلم الوثائقي هو نقل المشهد من الواقع مباشرةً مع قليل من التصرف من قبل المصورين أو الفنانين، أو حتى استخدام أشكال تعبير سينمائية أخرى مثل الرسوم المتحركة، بهدف تصوير الواقع بشكل درامي، في فيلم ينقل آراء أو يحمل رسالة.

٢-٢-٢ أهم سمات الفيلم الوثائقي[٦]:

١. يستمد الفيلم الوثائقي مادته من واقع المكان (الذي يتم فيه التصوير) ومن واقع الحياة (أدوار الأشخاص الحقيقية وليست المفبركة).
٢. التمييز بين الوصف والدراما أي التمييز بين الأسلوب الذي يقتصر على مجرد وصف القيم السطحية للموضوع والأسلوب الذي يكشف عن دقائق الأمور، وبصفة فعالة.
٣. اختيار وتنظيم المادة المستمدة من واقع الحياة وترتيبها وتقديمها للمتلقي بأسلوب فني يعكس وجهة نظر مخرج الفيلم، بمعنى الوصول إلى المعالجة الخلاقة للواقع، وتقديم رؤية القائم بالاتصال في موضوع معين لجمهور مستهدف معتمداً على الواقع والحقيقة.

---

[٤] الشهري، تركي . (٢٠١١) . ما هو الفيلم الوثائقي؟ http://www.docupicture.com/2011/05/what-is-the-doc-film/
www.bidayyat.org
الفيلم الوثائقي - جورج خليفي، مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت، تشرين الثاني٢٠١٤.

[٥] الفيلم الوثائقي -جورج خليفي-ص٥

[٦] http://bidayyat.org/ar/opinions_article.php?id=65#.WubSu0xuLDc

٤. لا يهدف إلى الربح المادي، بل يهتم بتحقيق أهداف في النواحي التعليمية والثقافية أو حفظ التراث والتاريخ.

٥. يخاطب عادةً فئة أو مجموعة معينة من الجمهور.

٦. يتسم بالجدية وعمق الدراسة.

٢-٢-٣ أنواع الأفلام الوثائقية[٧]:

إن أي ممارسة فنية تحتاج إلى تصنيفٍ لأنواعها؛ ليسهل دراستها وتقعيدها وتمييزها عن شبيهاتها، ولأن الإنتاج الوثائقي هو فن إنساني خلّاق؛ فإنه يصعب حصره في أنواع حدّية لا يخرج عنها . بل يعد اجحافاً في حقه. ولكن في المقابل، محاولة فرز الأفلام الوثائقية ودراسة الاختلافات بينها (في المعالجة والمضمون والشكل) تتيح للدارس والممارس اختيار النوع المناسب لإنتاج فيلمه الوثائقي.

٢-٢-٤ تصنيف الأفلام الوثائقية على النحو التالي:

٢-٢-٤-١ تصنيف الأفلام الوثائقية بحسب المضمون The Topic:

وهذا بأن يتناول الفيلم قضية معينة تصنف بأنها اجتماعية أو سياسية أو دينية أو ثقافية أو فنية أو تاريخية (أحداث أو شخصيات) أو علمية أو غيرها. فمدار التصنيف هنا على الموضوع (المضمون).

أمثلة:

- فيلم علماء مسلمون : الإدريسي – عالم الجغرافيا هو فيلم يصنف ضمن الأفلام التاريخية (الشخصيات).
- أفلام الحرب العالمية الأولى هي أفلام تاريخية (أحداث).
- فيلم العلم بين يديك : العناكب هو فيلم وثائقي علمي (علم الحشرات)
- فيلم لماذا اختاروا الإسلام هو فيلم ديني.

[٧] الشهري، تركي . (٢٠١١) . أنواع الأفلام الوثائقية http://www.docupicture.com/2011/08/documentaries-types/

وهكذا ... فبحسب مضمون الفيلم، ومعلوماته، ومقابلاته، وصوره، نستطيع أن نميز تحت أي موضوع أو مضمون يندرج. فهذا هو التصنيف الأول.

٢-٢-٤-٢ تصنيف الأفلام الوثائقية بحسب المعالجة The Approach :

ويقصد بالمعالجة، طريقة عرض الأفكار، وترتيبها، ومناقشتها، بأي نمط يريد المخرج أن ينتج فيلمه، فهنا المعالجة تأخذ منحى التعليم. التوعية. الترشيد. خلق الحلول العملية ... إلخ. فكل فيلم له معالجة بحسب موضوعه، وهدفه، وجمهوره المستهدف.

٢-٢-٤-٣ أصناف الأفلام الوثائقية بحسب المعالجة

أ- أفلام الاستكشاف (المكاني أو الثقافي)

ومنها أفلام اكتشاف ادغال أفريقيا أو جزيرة نائية في وسط المحيط، أو فيلم يتحدث عن ثقافة غريبة في الهند . مثلاً.

ب- أفلام السرد التاريخي (للأحداث أو الشخصيات)

فحينما تتحدث عن الدولة العثمانية، فنمط الفيلم يستدعي قدراً كبيراً من المعالجة التاريخية المعتمدة على الوثائق، والسجلات، والتسلسل التراكمي التاريخي، وغيرها وكذلك في الشخصيات، فتحتاج إلى معالجة تناسب رواية الحكاية عن شخصية مشهورة أو مؤثرة في التاريخ الماضي أو المعاصر، فالمعالجة هنا بالتأكيد تختلف عن فيلم يتحدث عن البطالة.

ت- أفلام المنجزات أو المشاريع.

وهذه الأفلام منتشرة كثيراً في أوروبا وأمريكا، فمثلاً فيلم عن بناء جسر مميز، مثل هذه الأفلام يبدأون بتصويرها مع بداية الفكرة، والتخطيط، ثم الإنشاء خطوة خطوة، وما هي الصعوبات التي واجهتهم، إلى أن يكتمل المشروع، وهي ممتعة جداً، فهذا النوع من الأفلام يستدعي قدراً من التشويق، والبناء المرحلي، ليتطلع المشاهد إلى معرفة نهاية المشروع.

ولا تقتصر هذه الأفلام على المشاريع، بل حتى الكوارث والأزمات، فمثلاً، حادثة احتجاز عمال المناجم في تشيلي ومكوثهم قرابة الشهرين تحت الأرض محتجزين يومياً، ثم المحاولات العديدة لاستخراجهم، إلى أن نجحت إحدى المحاولات، ثم مشاعرهم أثناء خروجهم. وهكذا. فالعامل المشترك في هذه الأفلام هو البناء المرحلي لموقع، أو مشروع، أو حادثة لها بداية ووسط ونهاية.

ث- **أفلام الوقائع الحالية أو القضايا الساخنة.**

وهنا يسلط المخرج الضوء على قضية (حالية) ساخنة تشغل الرأي العام، فيحاول أن يتناولها بعمق، ويحلل أسبابها، ويتنبأ بمالاتها، ومما يجدر ذكره، أن ثمة خطورة مضمونيه قد تعتري هذا النوع من الأفلام خاصة إن كانت حديثة عهد بالواقعة، حيث أنه من المحتمل أن تتغير الأحداث دراماتيكيا على أرض الواقع، سواءً بعد أو في أثناء الخطوات الأخيرة من إنتاج الفيلم، وعندها يكون الفيلم مناقضاً للواقع، أو قد فقد بريقه.

فلو افترضنا أن مخرجاً أراد أن ينتج فيلما عن ثورة الشعب الليبي على الزعيم معمر القذافي، وتم بث الفيلم، وبعده بأيام قليلة حصلت أحداث مناقضة تماماً للفيلم، حينها ستخبو جماهيرية الفيلم شيئاً فشيئاً، وفي هذا السياق نذكر عشرات الأفلام التي تحدثت عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر خاصة، التي كانت بعد الحادثة مباشرة، ثم ظهرت لنا أفلام وثائقية بعد عدة سنوات تبين الفرق الشاسع بين عمق ودقة وشمولية الأفلام الأخيرة عن الأولى.

من المهم ذكره، أن هذا النمط من الأفلام يستدعي مقداراً من الحس الصحفي التحقيقي (Journalistic Investigation) بما يناسب طبيعة الموضوع، والهدف، والجمهور المستهدف.

ج- **أفلام علمية أو تعليمية أو توعوية.**

وهذا النوع من الأفلام يعتمد الأسلوب التعليمي التشويقي في إيصال المعلومة، حيث أنه يأخذ في الحسبان، بأن الجمهور غير متخصص في مجال معين، أو ربما يجهل الكثير عنه وعليه، فإن المخرج يحاول عرض هذه المفاهيم على نحو يفهمه المختص ولا يمل منه غيره، وعادة ما يلعب الجرافيكس دوراً مهماً في توضيح وشرح بعض مضامين هذه الأفلام.

٢-٢-٤-٤ تصنيف الأفلام الوثائقية بحسب البناء The Structure :

وهذا التصنيف يلتفتُ إلى بنائية الفيلم ككل، ويمكن تقسيمه على النحو التالي:

أ- **البنائية بالاعتماد على المَشَاهد:The Sequence-driven**

ويقصد به أن المخرج يصور المَشَاهد في الفيلم دون مقابلات، أو حتى صوت معلق، ويبني الفيلم ضمن سياق اللقطات والمَشَاهد.

ب- **البنائية بالاعتماد على الشخصية The Character-driven :**

وهنا يتم بناء الفيلم كله على شخصية واحدة، أو ربما عدة شخصيات تشترك في قضية واحدة، وقد يكون بدون صوت المعلق، إنما بأصواتهم Voice-over ويدمج مع اللقطات من موقع التصوير.

ت- **البنائية بالاعتماد على الرواية (التعليق الصوتي) The Narration-driven :**

وهو النمط الكلاسيكي في الأفلام الوثائقية، بأن يكون الفيلم مصحوباً بصوت المعلق Narrator في أجزاء الفيلم للتوضيح والربط بين الفقرات. من أفضل المعلقين في الأفلام الوثائقية العربية كتابةً وأداء يسري فودة.

ث- **البنائية بالاعتماد على المذيع The Hosted documentaries :**

وهنا يكون المذيع أمام الشاشة، ومرافقاً في الفيلم، وليس دوره التقديم فقط، بل قد يكون خبيراً في موضوع الفيلم، فيضيف للفيلم قيمة مضمونيه. مثاله أفلام BBC في البيئة الطبيعية فغالبًا ما تستعين بمقدمين خبراء في موضوعات الأفلام.

ج- **البنائية بالاعتماد على الرؤية التأملية الشخصية The Personal Reflexive documentaries :**

وهذا النوع من الأفلام كأنه فيلم شخصي يحكي وجهة نظر المخرج، لذا قد يكون مصحوباً معه صوت المخرج، وقد يظهر المخرج أمام الشاشة، وقد يكون الموضوع شخصي يلمسه بالدرجة الأولى، ومثاله فيلم معاداة السامية أو Super-Size Me.

وبعد ذكر هذه التصنيفات الثلاثة للأفلام الوثائقية (بحسب المضمون، المعالجة، والبنائية)نود الإشارة إلى أنه قد تتداخل في الفيلم الواحد عدة أنواع، فمثلاً قد يكون الفيلم مصنف كـ Hosted doc ويتحدث عن سيرة شخصية من أوله إلى آخره، فلا يضيره هذا التداخل بشرط وجود وحدة موضوعية كي لا يحصل تشتت لذهن المتلقي.

٢-٢-٥ سيناريو الفيلم الوثائقي[٨]

"عندما أسمع عن رجل يصور فيلم من نوع "صور كل ما يعنِ لك" اي أنه يفكر فيه اثناء التنفيذ، فإنه يذكرني بالموسيقار الذي يؤلف السيمفونية وهو واقف امام عازفي اوركيسترا كاملة. إنني أفضل ان ارتجل في مكتبي، وليس داخل قاعة التصوير"البلاتوه" امام مئات الفنيين"

من السهل جداً أن تصنع فيلماً تسجيلياً، ولكن أن تصنع فيلماً له فاعليته، من حيث الجمهور او الهدف وارضاء العميل، فهذا مختلف ايضاً، والفيلم من نوع "صور كل ما يعن لك" ابتداء هو مضيعة لكل شيء، وبدلاً من ان يشغل وقت شخص واحد وهو كاتب السيناريو، فإنه يشغل وقت فريق كامل، ونظراً لافتقار الفيلم الى سيناريو معد بعناية–اي انه يفتقر الى تخطيط مسبق مناسب–فإنه يتسبب في تكاليف خيالية للفيلم الخام والتحميض والطبع والمونتاج. وسوف ينتهي الامر كله وكأنه عمل هواة مبتدئين، يختفي منه الهدف الذي اراد العميل ان يبرزه. فمن المهم جدا ان تنظم العمل في الفيلم بالكامل وبقدر الامكان قبل ان يبدا التصوير.

والحصول على سيناريو جيد التخطيط هو بطبيعة الحال عون للمخرج الكفء، وليس اعاقة له. فأولاً، في اغلب الاحتمالات يكون المخرج قد عمل مع كاتب السيناريو او قام بدراسة السيناريو بالتفصيل، بحيث يتضمن أفكاره ومفاهيمه خلال تلك المرحلة. وثانياً، مازال امام المخرج فرصة الارتجال داخل إطار السيناريو، إذا ما اوحى اليه شيء تطور داخل المنظر او في الموقع بفكرة جديدة.

وقبل الوصول الى مرحلة كتابة السيناريو، يمر الفيلم بمجموعة من المراحل التخطيطية لوضع الخطوط العريضة لفكرة الفيلم وتقديم المعلومات وترتيب المشاهد.

أولاً: التخطيط الاولي للمعالجة

هي ملخص محكم لفلمك المقترح، مكتوب بالفعل المضارع، وبصيغة الغائب. والغرض منها تجسيد التخطيط الأولي للعرض المقترح مع مزيد من التفاصيل في المادة وطريقة المعالجة، مع اضافة الصيغة الدرامية –اي ان تكون معبرة بحيوية–بحيث تثير العميل فيما يختص بما ستكون عليه الصورة، وفيما تقدمه له من معلومات. وهي مفيدة

[٨] كتابة السيناريو للسينما، تأليف دوايت سوبين، ترجمة أحمد الخضري، القاهرة: دار الطنطاوي للنشر والتوزيع ٢٠١٠، الطبعة الثانية.

داس، تريشا . كيف تكتب سيناريو الفيلم الوثائقي -ةورشة كتابة السيناريو، ترجمة د.طاهر علوان.
https://wscenario.wordpress.com/contact-us/كيف-تكتب-سيناريو-الفيلم-الوثائقي-؟-ح١/

أيضا كاختبار تمهيدي لنقط الضعف أو الخلاف قبل ان تتقدم الى المرحلة الأكثر شمولا والمعروفة باسم التخطيط الأولي للمشاهد. ولتحقق هذا يجب أن تضع المعالجة الخطوط الرئيسية لطريقة الاقتراب من الموضوع وتناوله، وتحدد المعلومات التي يجب أن يتضمنها الفيلم (ولو في تخطيط اولي)، وأن تعبر عن جوهر تفكيرك. وقد تكون المعالجة بأي طول يتراوح من صفحتين او ثلاث الى ٤٠ او ٥٠ صفحة – وكلما قصرت كلما كان ذلك أفضل في اغلب الحالات. ويتم تقسيمها الى مرحلتين: مرحلة التفكير بالمعالجة ومرحلة كتابة المعالجة.

ثانيا: تخطيط المشاهد

وهي مرحلة من مراحل إعداد السيناريو تتبع كتابة المعالجة عادة. والسؤال التالي هو: ما هو المشهد؟

إن الفيلم السينمائي يتكون عادة من سلسلة من الصور الثابتة تلتقط بمعدل ٢٤ صورة في الثانية (وهذا هو معدل تصوير الفيلم الناطق. أما الفيلم الصامت فيتم تصويره بمعدل ١٦ صورة في الثانية. وأما الافلام التي يتم تصويرها بمعدل اقل من صورة في الثانية فإنها تعطي انطباع ومضات ضوء مرتعشة عند عرضها على الشاشة). والجزء من الفيلم الذي ينتج من دوران الة التصوير مرة واحدة – اي سلسلة اللقطات الثابتة الملتقطة بين لحظة بدء دوران الة التصوير السينمائي ولحظة توقفها عن الدوران–يسمى لقطة. والمشهد هو سلسلة من اللقطات مرتبطة ببعضها – اي مجموعة من القطعات المنفردة من فيلم يربط بينها عنصر ما مشترك بينها جميعا. وتخطيط المشاهد عبارة عن قائمة محكمة تصف المشاهد التي يتضمنها الفيلم.

وكما أن المعالجة السينمائية هي تكسيه للتخطيط الأولي للمقترح، ونجد أن تخطيط المشاهد هو توسيع للمعالجة مع إضافة بعض التفاصيل. إنه يترجم النقاط التي سيوضحها الفيلم الى وحدات من الفكر والأحداث بأن يجبرك على أن تتصور كيف ستعرض مادتك على الشريط.

لكي تكتب تخطيطاً للمشاهد، عليك ان تتعلم كيف تفكر في مادة موضوعك من منطق مجموعات متصلة من اللقطات، وزيادةً في التحديد، مجموعات متصلة من اللقطات كل مجموعة منها تحدد نقطة من النقاط. ولكي تبني حقيقة تخطيطاً للمشاهد له تأثيره، يلزمك أن تفهم، إلى جانب كيف ترتبط اللقطات، وما هي انواع المشاهد، كيف تخطط مشهداً وكيف تقسم المعالجة إلى مشاهد:

١. ربط اللقطات

يمكن للقطات في الفيلم التسجيلي أو الوثائقي أن ترتبط ببعضها، أي أن تُقيّد سوياً بعدة عناصر توحد بينها مثل: المفهوم، أو الفكر أو الفكرة، الحركة، المكان، الشخصية، والحالة النفسية.

قد تتداخل بعض هذه المساحات الواسعة في بعضها، فقد تشترك الفكرة وتدفق الحركة باستمرار والمكان والشخصية والحالة النفسية كلها في مشهد واحد. وتتوقف التسمية الصحيحة على السياق والقرار، وقد لا يتفق اثنان من كتّاب السيناريو أو السينمائيين على تسمية واحدة لها.

أما التطور الداخلي للمشاهد فقد يكون حسب التسلسل التاريخي، أو المكان، أو من المألوف الى غير المألوف، أو من السبب الى النتيجة.

٢. أنواع المشاهد:

أيا كانت المادة المسجلة التي حصلت، وأياً كانت طريقة تناولك لها، فإن كل مشهد تكوّنه يقع في قسم من القسمين الآتيين: التتابع أو التجميع، وإذا عرفنا الفرق بين هذين النوعين فإننا نكون قد سهلنا على أنفسنا الوصول الى تخطيط متماسك لأي مشهد.

أ- مشهد التتابع:

وحدة من الحركة المستمرة. قد يتضمن مشهد التتابع عددا كبيرا من اللقطات، ولكنه ينتهي عندما يكون هناك فاصل في الزمن، مثل أن تحدد نهايته بأحد المؤثرات البصرية، مثل المزج أو الاختفاء التدريجي أو المسح أو ما الى ذلك، وتتم الإشارة الى مشاهد التتابع بتسميتها مثل (مشهد العراك) أو (مشهد العشاء) وما الى ذلك.

ب- مشهد التجميع:

وحدة من المعلومات او الفكر. وقد تسمى أحياناً مشهداً اخبارياً. وغالباً ما تراها عند تغطية فيضان أو إعصار أو رحلة سياحية أو ما الى ذلك. ومشاهد التجميع شائعة الاستخدام في أفلام الحقيقة، ويعود السبب إلى انها تمكن السينمائي من استخدام التعليق للربط بين لقطات منفردة متنوعة تم تصويرها دون أي مراعاة لحركة مستمرة، وتتم الإشارة اليها بالنسبة الى مواضيعها وليس الى تتابعها. وتحدد نهاية مشاهد التجميع بأحد المؤثرات البصرية، كذلك نستخدم هذه المؤثرات البصرية داخل كل مشهد للربط بين الأزمنة والأماكن المختلفة التي تتعرض لها، وينتهي المشهد عنما تنتهي مناقشة الموضوع نفسه.

ت- الجمع بين المشاهد:

غالبا يتم استخدام كلا النوعين من المشاهد، التتابع والتجميع في نفس الفيلم، وعليه فقد يبدأ فيلم بمشهد تتابع من حركة مصاغة دراماتياً ومصممة لكي تشد اهتمام المتفرجين، ثم يتبعه مشهد تجميع يقدم موضوع الفيلم ويبرز مجاله، ثم ينتقل الى مشهد تجميع ثان يوضح التخطيط العام لبيئة معينة، لينتقل منها الى مشهد تتابع يسلط فيه الأضواء على جزء من حركة درامية تدور في تلك البيئة... وهكذا.

وهذا الأسلوب مفيد بصفة خاصة في الأفلام الوثائقية، حيث أنها تهتم بتقديم حمل ثقيل من المعلومات من جانب، وتسمح بخلق ما يثير اهتمام المتفرج من جانب اخر.

٣. تخطيط المشاهد:

لا توجد صيغة محددة او معدة لتخطيط اي مشهد، الا ان عدداً من كاتبي السيناريو يرون أنه من المفيد أن يتبعوا خطة وهي تنقسم الى مراحل:

أ- توضيح نقطة معينة.

ويعني هنا دراسة المشاهد بشكل دقيق بحيث تكون لها صلة بالموضوع الذي تعالجه، أي تحديد النقطة التي عليه أن يبرزها، أي يجب على المشهد أن يضيف نقطة جديدة، وإذا لم يكن هناك ما يضيفه فهو مجرد اضاعة للوقت والتكلفة وأيضا للفيلم، وسينتهي به هذا المشهد على ارضية المونتاج، أما إذا كان المشهد لديه ما يضيفه ولكنه لا يوصل الى الهدف فهو مشهد فاشل.

ب- ما الذي نراه وما الذي نسمعه:

يعني تلخيص ما سيراه وما سوف يسمعه المتفرجون عندما ينتهي العمل في الفيلم، وكذلك الإشارة الى طريقة الانتقال بين المشاهد ضمن هذا التخطيط.

إن تخطيط المشاهد هو تخطيط عام، وبالتالي يجب ان يظل جامعاً موجزاً بقدر الإمكان.

٣. تخطيط المشاهد:

لا توجد صيغة محددة او معدة لتخطيط اي مشهد، الا ان عدداً من كاتبي السيناريو يرون أنه من المفيد أن يتبعوا خطة وهي تنقسم الى مراحل:

i. توضيح نقطة معينة.

ويعني هنا دراسة المشاهد بشكل دقيق بحيث تكون لها صلة بالموضوع الذي تعالجه، أي تحديد النقطة التي عليه أن يبرزها، أي يجب على المشهد أن يضيف نقطة جديدة، وإذا لم يكن هناك ما يضيفه فهو مجرد اضاعة للوقت والتكلفة وأيضا للفيلم، وسينتهي به هذا المشهد على ارضية المونتاج، أما إذا كان المشهد لديه ما يضيفه ولكنه لا يوصل الى الهدف فهو مشهد فاشل.

ii. ما الذي نراه و ما الذي نسمعه:

يعني تلخيص ما سيراه وما سوف يسمعه المتفرجون عندما ينتهي العمل في الفيلم، وكذلك الإشارة الى طريقة الانتقال بين المشاهد ضمن هذا التخطيط.

إن تخطيط المشاهد هو تخطيط عام، وبالتالي يجب ان يظل جامعاً موجزاً بقدر الإمكان.

٤.تقسيم المعالجة الى مشاهد:

في هذه المرحلة وعند الانتهاء من كتابة المعالجة، تظهر بعض المشاكل، غالباً لأن مفهومك الأساسي والخط الذي اخترته لتطور الاحداث ليسا صالحين من الناحية المرئية، لذلك يتوجب عليك مراجعة المعالجة مرة اخرى، ودوّن قائمة بكل النقط الرئيسية والثانوية التي عليك ان توضحها، ثم ابتكر طريقة لوضعها في الفيلم–بطريقة مرئية–من خلال مشاهد التتابع أو مشاهد التجميع، حتى لا تنتهي بمجموعات من الاجزاء التي لا رابط بينها، بل فلم موحد في مجموعة، وكل مشهد فيه يتداخل بنعومة في الخط العام لتطور الفيلم.

أخيراً، إن التخطيط للمشهد تجد فيه عوناً على بناء سيناريو متماسك مهما كلفك من وقت ومشقة، وهو امر حيوي خاصة عندما تنتقل الى المرحلة التالية من مهمتك: وهي إعداد السيناريو التنفيذي.

ثالثاً: السيناريو التنفيذي:

السيناريو التنفيذي هو تخطيط تفصيلي للفيلم المقترح. وأحياناً ما يسمى (قائمة اللقطات)، وهو يتكون من وصف لكل لقطة يشملها الفيلم. وهو الإجراء المتبع في الافلام التسجيلية او الوثائقية، وهو في الواقع عبارة عن قوائم التعليمات الموجهة للفنيين والفنانين: إنه يحدد للممثلين ما يقولونه وما يفعلونه، ولطاقم التنفيذ ما يصورونه. إنه يحدد بالضبط ما سوف يراه المتفرجون عندما يشاهدون الفيلم بصورته النهائية.

يلزم أن يتجنب السيناريو التنفيذي اللقطات التي تربك المتفرجين، والتعليمات التي تربك الممثلين وطاقم التنفيذ عن طريق تقسيم المشاهد والحركة الى لقطات منفردة، ووصف هذه اللقطات بشكل دقيق من حيث المكان هل داخلي او خارجي، وتحديد الزمان والتنقل بينها بشك اما تدريجي أو قطع او ظهور تدريجي وهكذا.

إن السيناريو هو أيضا وغالبا هو المنطلق القوي نحو العملية الوثائقية. إن مدرسة الأفكار تقترح ان عملية صناعة الفيلم الوثائقي يجب أن تكون سلسة وعفوية، إنها الحقل الذي تظهر فيه خبرة صانع الفيلم، فالعديد من صانعي الأفلام يكتبون ورقة (paper –edit) بعد التصوير بدلا من السيناريو، هذه الطريقة تعمل مع العديد من الأنواع خاصة عندما يسجل المخرج الأحداث التي تقع خارج سيطرته مثل الأحداث السياسية وسباقات الانتخابات والكوارث الطبيعية والاضطرابات والمظاهرات.

وعلى اية حال فإن أغلب الأفلام سيجد مخرجوها أنفسهم أمام سؤال:" ماذا على أن اصور؟"، هنا يجب ان تتم البداية مع سيناريو مكتوب بشكل جيد سواء تغيرت الأمور اثناء التصوير أو لم تتغير، غالبا ما تكون تهيئة

السيناريو من قبل تأكيدا للاختلاف ما بين الفيلم الجيد والفيلم غير الجيد، وفي أحسن الحالات بين الفيلم الجيد والفيلم العظيم.

مرحلتان لكتابة السيناريو الفيلم الوثائقي:

١. سيناريو ما قبل التصوير أو سيناريو التصوير:

ان سيناريو التصوير هو خارطة مبدئية لرحلتك التصويرية، انها توحد البحث وتحدد الخطوط العريضة لقصة الفيلم، وتزودك بدليل بصري للتصوير. انها تستخدم نفس الشكل والعناصر. ان سيناريو التصوير يجب ان لا يتداخل مع قائمة اللقطات، ان قائمة اللقطات هي اداة تدخل ضمن مرحلة الإنتاج وتحتوي ارقام اللقطات، وصفها، من حيث هي مرحلة انتقالية مرتبطة بتفاصيل الإنتاج، وبالرغم من أن بعض المخرجين وكتاب السيناريو يمزجون مراراً سيناريو التصوير مع قائمة اللقطات لكنهما يجب ان يكونا منفصلين وليسا شيئاً واحداً. ان سيناريو التصوير نادرا ما يغرق في الأسس المفصلة للإنتاج مالم يكن مرتبط بالموضوع، كما أنه أكثر تركيزاً على وصف الوقائع والمجريات.

٢. سيناريو ما بعد التصوير:

The post-shoot script"" وهو النسخة النهائية للسيناريو التنفيذي، وهذا دائماً ما يتم تعديله وإعادة كتابته وهو يقع ما بين التصوير وعملية المونتاج.

ان سيناريو ما بعد التصوير يمزج ما بين العناصر المبدئية الأساسية مع المعلومات السمعية والبصرية وتجتمع هذه في مرحلة المونتاج ومن الممكن أن تتضمن أيضا معرفة او معلومات جيدة،

وكل هذه يتم جمعها فيما بعد في شكل قصة سينمائية يستخدمها المخرج لمونتاج فيلمه الوثائقي. إن السيناريو ما بعد التصوير غالباً ما يتضمن وصفاً للقطات والأفعال وهو في مجملها عمل ذهني. وكلاهما ما قبل التصوير وبعد التصوير، فإن السيناريو هو نسخة مرتبطة بعامل زمني محدد. ونفس العناصر ونفس التكنيك يمكن أن يستخدم من أجل خلق صورة سينمائية مميزة بالاعتماد على كمية المعلومات المتاحة.

٢-٢-٦ السينما الوثائقية الفلسطينية[٩]:

للأفلام جنسية كما للبشر. والمتعارف عليه عالميًا هو أن الفيلم ينتمي إلى جنسية الجهة التي أنتجته، فالفيلم الفرنسي هو المنتج من قبل جهة فرنسية، شركة إنتاج أو محطة تلفزة أو غيرها، وهكذا بالنسبة لأفلام الدول الأخرى، والمتعارف عليه أيضا، أنه إذا كان ثمة جهات إنتاج متعددة أي إنتاج مشترك، وهذه الجهات تنتمي إلى دول متعددة، فإن الفيلم يحمل جنسية كافة دول هذه الجهات، فيمكن للفيلم الفرنسي المنتج مع جهة غير فرنسية، أن يحمل الجنسية الفرنسية وجنسية جهة أو جهات الإنتاج الأخرى جميعًا.

[٩] الفيلم الوثائقي - جورج خليفي، ص ١٧

ولذلك أهمية من نواحٍ متعددة؛ فمثلاً تقبل بعض المهرجانات الدولية ترشيح الفيلم لمسابقتها الرسمية، على أساس الدول، وكثيراً ما تحتكم عملية تمويل الفيلم ببناء إنتاج مشترك محكوم باتفاقات سينمائية، سواء اتفاقيات الإنتاج المشترك، أو اتفاقيات التعاون في مجال السينما وغيرها الموقعة بين الدول.

تواجه السينما الفلسطينية مشكلة في مسألة تحديد جنسية أفلامها كأفلام فلسطينية، لكون الفلسطينيين ليست لهم دولة بمفهوم القانون الدولي، فما زال الاحتلال الإسرائيلي يمنع قيام مثل هذه الدولة، والسلطة الوطنية الفلسطينية هي سلطة حكم ذاتي، كما أن منظمة التحرير هي جهة تمثل الفلسطينيين حسب قرارات الجامعة العربية، وباعتراف عدد كبير من الدول، لكنها ليست دولة، (مع ذلك، فقد تم مؤخرا توقيع اتفاقيتي إنتاج مشترك مع كل من فرنسا وبريطانيا، لكنهما وقعتا مع منظمة التحرير الفلسطينية كجسم تمثيلي للفلسطينيين).

معنى ذلك أن الأفلام التي نسميها فلسطينية، لا تحمل قانوناً الجنسية الفلسطينية، بل تحمل جنسيات جهات الإنتاج والتمويل، أو أنّها لا تحمل أية جنسية بالمطلق.

هذا من الناحية القانونية، أما من الناحية العملية فالباحثون لا يحتاجون إلى تلك الصيغ القانونية لدى دراستهم للسينما، وهم يعرفون أن الفيلم من ناحية مضمونه وانتماء القائمين عليه، فيلم فلسطيني.

لكن الموضوع الفلسطيني هو موضوع عدد كبير من الأفلام، أنتجها وأخرجها من ليسوا فلسطينيين: سينمائيون عرب وأجانب متضامنون مع قضايا الشعب الفلسطيني، ينتجون بتمويل من بلادهم أفلاما تتناول الشأن الفلسطيني، وهذه أفلام نعتز بها عادة، لكن لا يمكننا اعتبارها أفلاما فلسطينية.

يتعامل أغلب الباحثين مع الفيلم على أنه فيلم فلسطيني، إذا توفرت فيه الشروط التالية:

- أن يكون أحد المكونات الرئيسية للفيلم: السيناريو، الإخراج، الإنتاج، لأفراد ينتمون بالولادة إلى الشعب الفلسطيني.
- أن تكون جهة الإنتاج جهة فلسطينية، حتى لو لم يكن المخرج أو الكاتب فلسطينيين.
- أن يكون موضوع الفيلم موضوعا فلسطينيا.

وهذا هو أساس تعاملنا في هذه المادة مع الأفلام التي نتناولها.

٢-٣ الرسوم المتحركة[١٠]

٢-٣-١ نبذة تاريخية

ترجع اولى محاولات تحريك الرسوم الى ثلاث مائة قرن مضت، حين كان الإنسان البدائي يرسم الحيوانات في أوضاع تعبير عن استعدادها للهجوم على الخصم، والثيران وهي تجري في فرار جماعي، أما بداية الرسم المتحرك بالمفهوم الذي نعرفه فكان عبارة عن رسوم لطواحين هواء في حالة دوران (لبيترفان موشنبروك Pieter van musschenbroek) عام ١٧٦٣، وكان سابقاً لزمنه الى حد بعيد، حيث تم عرض اول فيلم سينمائي بعدها بأكثر من مائتي وخمسون عاماً. أما اول فيلم رسوم متحركة فقد صنعه فنان مجهول يعمل لدى (توماس اديسونThomas Edison) وذلك عام ١٩٠٠ حيث رسم وجه متسول تطلق سيجارته سحائب دخان يتغير تكوينها من لقطة الى اخرى. ومن ناحية اخرى فإن اول فيلم سينمائي يضاف اليه شريط صوت ضوئي كان فيلم رسوم متحركة تم انتاجه في عام ١٩٢٢ بوساطة مهندسو معمل شركة "جنرال إلكتريك" لذا يمكن القول بأن فيلم الرسوم المتحركة هو أصل الشكل الحديث للفيلم لسينمائي.

بدأت الرسوم المتحركة بشكلها الراهن مع بداية فن السينما، ولعل والت ديزني هو أول من حول ذلك الفن الى صناعة متكاملة، أمل في مصر على وجه التحديد وبما انها صاحبة التجربة الأقدم في ذلك الفن فلعل الكثيرين قد يصابون بالدهشة عند العلم بأن هذا الفن قد بدأ في مصر منذ ١٩٣٥ على يد إخوان فرانكل، و اللذين تمكنوا رغم محدودية إمكانيتهم التقنية من إنتاج العديد من الأعمال وترسيخ شخصية كرتونية مصرية باسم "مشمش أفندي"، كما انهم نفذوا العديد من الخدع السينمائية التي تعد متقدمة للغاية مثل دمج الحركة الحية مع الرسوم المتحركة

[١٠] (المدرسة العربية للسينما و التلفزيون،٢٠٠٤)
(المرسم،٢٠٠٤)
https://ar.scribd.com/presentation/273211881/History-of-Animation-Principles

٢-٣-٢ مفهوم الرسوم المتحركة(Animation):

الرسوم المتحركة: هي ما يبعث الروح في شيء ما، وهي عبارة عن تقنية بصرية تضيف وهم الحركة لمجموعة من الصور بطريقة تتابعية ومرئية.

الرسوم المتحركة ليست فن الرسم بل فن تحريك هذه الرسوم، ما يحدث ما بين صورة وأخرى وهو أهم مما تحتويه كل صورة، وهي بشكل عام تُعرف على أنها عملية خلق خداع بصري من خلال التسلسل المرتب لمجموعة ثابتة من الصور.

٢-٣-٣ أنواع الرسوم المتحركة:

١. Stop motion animation أو وقف الحركة:

تصف الرسوم المتحركة التي يتم إنشاؤها عن طريق العالم الفيزيائي كائنات من العالم الحقيقي ويتم تصويرها صورة تلو الأخرى لخلق وهم الحركة وتجميعها على شكل فيلم، وتوجد أنواع عديدة من الستوب موشن تسمى حسب نوع المادة المستخدمة في إنتاجها.

٢. الرسوم المسطحة المتحركة graphic animation

هي عبارة عن رسوم تستخدم المواد المسطحة مثل الصور والجرائد والمجلات والتي يتم تصويرها صورة تلو الأخرى ويتم تجميعها لإنتاج حركة، في أحيان أخرى تكون الرسوم ثابتة والكاميرا تتحرك لإنشاء الحركة.

٣. clay animation

يستخدم نماذج مصنوعة من الطين أو أي مادة مشابهة لها لإخراج رسوم متحركة، تستخدم النماذج هياكل داعمة للطين والمادة المستخدمة في داخلها.

٤. cut out animation

هو عبارة عن نوع من أنواع ستوب موشن ثنائي الأبعاد الذي ينتج عن طريق تحريك قطع من الورق والقماش في بُعدين.

٥. Silhouette animation

هي عبارة عن الرسوم المتحركة التي تكون فيها الشخصية مرئية باللون الأسود فقط.

٦. model animation

هي عبارة عن الرسوم المتحركة التي صممت للتفاعل ولتكون جزء من الحدث مباشرة.

٧. puppet animation

هي عبارة عن الرسوم المتحركة التي تُستخدم فيها دمى يتم تحريكها في بيئة منشأة، وتحتوي الدمى على هيكل داخلي يحافظ على ثبات الدمى ما لم يقوم المحرك بتحريكها.

٨. rotoscope (المحاكاة)

هي تقنية الرسوم المتحركة، ويستخدمها المحركين لشف ونقل حركة واقعية frame by frame لاستخدامها في أفلام الرسوم المتحركة.

الرسوم المتحركة باستخدام الحاسوب وتقسم الى عدة انواع من حيث البعد وهي:

١-الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد:

النماذج منشأة أو معدلة على الحاسوب تستخدم خارطة ثنائية الأبعاد أو منشأة ومعدلة باستخدام رسوم فيزيائية موجهة، تحوي هذه النوعية على تقنيات حركة محوسبة وأوتوماتيكية مثل: morphing،onion skinning .

٢-الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد:

هي عبارة عن نماذج رقمية يحركها شخص يسمى animator لتكوين شبكة تعطينا نماذج منحوتة، وهذه العملية تسمى المناورة، هناك تقنيات أخرى ممكن أن تطبق مثل: الاقترانات الرياضية مثال: محاكاة الجاذبية تحاكي حركة

الشعر والفرو والمؤثرات مثل: النار والماء واستخدام التقاط الحركة، العديد من الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد تكون واقعية وتستخدم بشكل شائع بالأفلام.

٢-٣-٤ مبادئ التحريك الاثنتي عشر:

١-الانكماش والتمدد.

يتناول مبدأ شكل الجسم المتحرك لتوضيح أشياء مثل سرعته وقوة الجاذبية وطاقة الوضع أثناء السقوط ووزنه، تزداد استطالة الجسم في اتجاه زيادة سرعته بشرط انكماشه من الجانب الآخر بنفس المقدار، ويمكن استخدام نفس المبدأ في تعابير الوجه أو أحد أعضاء الجسم.

٢-التوقع

يتناول مبدأ إعداد المشهد للفعل قبل حدوثه، هذا نراه كثيرا كمثال في أفلام الكرتون، عندما تقوم الشخصية بالضرب بمطرقة كبيرة تقوم الشخصية برفعها للخلف قبل ضربها للأمام وهكذا.

٣-الإبراز

يتناول هذا المبدأ مسألة توضيح أي فكرة أو تمثيل بشكل واضح تمامًا، لا يمكن الخطأ فيه وهي مسألة إخراجية تعتمد بشكل كبير على اختيار ترتيب المشاهد وظهور الأشخاص ودرجة اقتراب أو ابتعاد الكاميرا، فمثلًا في المشاهد التي تحتوي حركة كبيرة ومطاردات وقفز يُفضل استخدام لقطة بعيدة، بينما عند توضيح مشاعر الوجه يجب استخدام لقطة قريبة.

٤-طريقتي التحريك pose to pose and straight ahead action

أولا: الرسم بطريقة Straight Ahead، وفيها يتم رسم الحركة من البداية للنهاية، وضع بوضع وبالترتيب، وتفيد أكثر في توضيح الأجزاء التي تتحرك بشكل عشوائي أو فيزيائي كالنيران والمياه والملابس، ويُفضّل عدم استخدامها في تحريك الأشخاص، لأن استخدامها في تحريك الأشخاص يحتاج لمجهود كبير وحس فني ودقّة عالية

للحفاظ على حجم الشخصية ومجهود أكبر وأكبر في حالة الرغبة في عمل تعديل ما في منتصف الحركة بعد الانتهاء منها.

ثانياً: الرسم بطريقة Pose to Pose، وفيه يتم رسم أولًا ما يسمّى بالمفاتيح Keys وفيها يتم رسم المواضع النهائية الرئيسية لكل حركة (مثلاً عند الجري يتم رسم الشخصية مرة واحدة وهي متوقفة ثم مرة واحدة في وضع الاستعداد ثم مرة واحدة في وضع الجري) ثم ثانياً يتم رسم ما يمسي بالأوضاع الكبرى Extremes وهي بالضبط مثل المفاتيح ولكن يتم رسم الوضع الرئيسي الذي تنتقل به الشخصية من حالة لأخرى، ثم أخيراً يتم رسم ما يسمى بالتفاصيل Breakdowns وفيها يتم رسم بقيّة الأوضاع التي تربط الحركات ببعضها.

٥-متابعة الحركة

متابعة الحركة Follow Through تختص بمسألة استمرار تحرك أجزاء الجسم أو الملابس وذلك بعد توقف الجسم نفسه عن الحركة، مثل حركة الشعر الطويل التي ستستمر لثانية او ثانيتين بفعل القصور الذاتي مباشرة بعد توقف الشخصية.

فرق توقيت الحركة Overlapping Action بالفارق بين توقيت حركة الأجزاء أو الملابس أو المتعلقات، وكذلك الفارق بين توقيت حركتهم بالنسبة لتوقيت حركة الجسم الرئيسي، فلنتخيل أن هناك شخصية ترتدي على رأسها خوذة عليها قرن استشعار (هوائي)، عند تحرّك رأس الشخصية بسرعة سنجد أن آخر ما يتحرك هو قرن الاستشعار بينما يكون هو آخر ما يتوقف عن الحركة أيضاً.

٦-البداية والنهاية البطيئة

كل الحركات تقريبا تبدأ بطيئة ثم تتسارع لتصل إلى ذروة السرعة ثم تعود للتباطؤ مرة أخرى، وبدون مراعاة هذا المبدأ سوف تبدو كل الحركات ميكانيكية أو آلية، حتى في حالة حركات الفزع يجب مراعاة هذا الأمر لو بشكل طفيف. وهذا المبدأ لا ينطبق على حركة سقوط كرة من أعلى ولكنه ينطبق على حركة ارتدادها من الأسفل.

٧-القوس

من المعروف أن حركة معظم الأشياء غالبا ما تتبع مسارات منحنية غير مستقيمة والتي يتم تعريفها هنا بمسمّى Arc، حركة الرأس، الجسد، تسديد الكرات، الركض.

وضع هذا الأمر في الاعتبار عند عمل أي حركة يعطي لتلك الحركة إحساس منطقي وملائم عكس النتيجة التي ستواجهها حال تجاهلك لهذا المبدأ.

٨-الحركة الثانوية

هو عبارة عن ردة فعل تنتج عن ردة فعل أساسية بشكل مباشر وهي مهمة في شد الانتباه وإضافة تعقيد واضح للحركة.

٩-التوقيت

يوضح هذا المبدأ التأثير الكبير لعدد الإطارات الموجودة في حركة ما، والتأثير في تحديد طبيعة هذه الحركة، فمثلاً حركة الرأس عندما تصطدم بشيء معين تكون أسرع بكثير من حركة الرأس عندما تتحرك في نفس الاتجاه ولكن بهدف فحص شيء ما، الحركة السريعة تتطلب عدد أقل من الإطارات في الثانية بينما الحركة البطيئة تتطلب عدد أكبر.

١٠-المبالغة

لا تعني الابتعاد عن الواقع في تأدية الحركات، بل هي في الحقيقة إثراء للواقع، والمبالغة في الرسوم المتحرّكة تساهم بشكل كبير في إيصال الفكرة بشكل واضح مُقنع لا غبار عليه للمشاهد وتعطي حيوية ومنطقية أكثر بكثير في حالة وجودها.

١١-الرسم المتماسك

في حالة التحريك ثنائي الأبعاد يختص هذا المبدأ بتصميم ورسم الشخصية أكثر، ويختص أكثر بمسألة الرسم الأيزو متري وثلاثي الأبعاد، حيث يوضح كيف يمكنك بواسطة طرق بسيطة في الرسم أن تقوم برسم الشخصية

نفسها من جميع الزوايا بدون الإخلال بها، مع الابتعاد قدر الإمكان عن الخطوط المستقيمة ووضع بعض التفاصيل الهامّة.

أما في حالة التحريك ثلاثي الأبعاد فيمكن توصيفه بأنه التأكيد على عدم تحرّك الأجزاء المتناظرة في الجسم بنفس الكيفية، فمثلاً عندما يقفز شخص ما فرحاً لا يجب أن (تتطابق) حركتي الذراع الأيمن والأيسر وحركتي الأرجل كذلك.

١٢-الجاذبية

يجب أن تكون الشخصيات (جذابة) ويكون النظر إليه محببا، ولا يعني بالضرورة جمال الشكل ولكن أن يكون الشكل مثيراً للاهتمام.

٢ – ٤ دراسات

"تعد الأفلام الوثائقية تسجيلاً حياً وواقعياً لمختلف جوانب الحياة، وتعطي الأحداث والموضوعات حيوية ومصداقية، فهي رسالة اتصالية لا تخاطب حاسة البصر لدى المتلقي فقط، بل تحرك حواسه وأحاسيسه وميراثه العاطفي والاجتماعي.

"اذ تعتبر الأفلام وسيلة فاعلة وناجحة في التأريخ للحضارات باستخدامها النمط التسجيلي، او الوثائقي، وتساعد على رسم ملامح المجتمعات في الحقب الزمنية المختلفة، بعرضها للأفلام الروائية.

وبناء على دراسة "دور الأفلام الوثائقية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الاعلام في جامعة فلسطين"

<u>والتي من اهم نتائجها:</u>

١ –ان أكثر الأسباب التي دفعت أفراد العينة لمتابعة الأفلام الوثائقية هي الحصول على المعلومات التي تعرفهم على الواقع العربي حيث تصل نسبتهم الى 28.6%

٢ –ان اغلب أفراد العينة تصل نسبتهم الى 33.3 % يرون ان قناة الجزيرة الوثائقية من أكثر القنوات العربية اهتماما بالأفلام الوثائقية.

٣ –ان أغلب أفراد العينة وتصل نسبتهم الى 92 % يعتقدون أن الفضائيات العربية قادرة على انتاج أفلام وثائقية جيدة.

٤ –كشفت الدراسة ان نسبة 40.5 %من أفراد العينة بجامعة فلسطين يرون ان مصداقية الأفلام الوثائقية التي يتعرضون لها صادقة بدرجة عالية.

٥ –بينت الدراسة ان نسبة ٣١ %من أفراد العينة يتابعون الأفلام الوثائقية الثقافية.

٦ –بينت لدراسة ان نسبة 52.8 %من أفراد العينة يرون أن الأفلام الوثائقية تساهم في تعزيز الوعي السياسي لديهم بدرجة كبيرة جدا.

٧ –ان أغلب افراد العينة بنسبة 54.8 % يرون أن الأفلام الوثائقية لا تهتم بتاريخ القضية الفلسطينية.

٢-٥ أحجام لقطات التصوير[١١]

يقصد باللقطة: الصورة التي تظهر على الشاشة عند تشغيل الكاميرا، وتتعدد أنواع اللقطات حيث تختلف حسب حجم اللقطة وحسب المسافة بين الكاميرا والمشهد كما تختلف أيضاً حسب زاوية التصوير، وكذلك حسب طريقة واتجاه حركة الكاميرا، ولكل لقطة مسمى ووصف متعارف عليه بين المخرج وفريق التصوير مما يسهل لغة التواصل والتوجيه.

أولاً: اللقطات الطويلة (long shot):

ولها ثلاثة أشكال:

١- لقطة متناهية الطول Extreme Long Shot.

٢- لقطة طويلة Long Shot.

٣- لقطة متوسطة الطول Medium Long Shot.

• اللقطة متناهية الطول Extreme Long Shot هى واحدة من أنواع اللقطات التي تعطي انطباعًا عن الموقع وجغرافيةِ المكان وزمان التصوير وظروف هذه البيئة، فيُفهم المُشاهد ما يحيط بالمكان ويتهيأ ليرى الحدث كاملاً.

• غالباً ما تستخدم هذه اللقطة كلقطة بنائية أو تأسيسية Establishing or Master Shot ، تمهد للقطات التالية وما سيجري من أحداث وأفعال، تتسم الصورة بالضخامة والاتساع، وأغلب المخرجين يفضلون بدء العمل الفني بهذه اللقطة.

• وفي اللقطة الطويلة Long Shot يظهر الجسم الإنساني كاملاً، أما اللقطة متوسطة الطول Medium Long Shot فتقاس في الشخص من منطقة الركبة أو الخصر حتى الرأس.

[١١] https://www.eskchat.com/article-3700.html

نماذج اللقطة متناهية الطول:

نماذج اللقطة الطويلة:

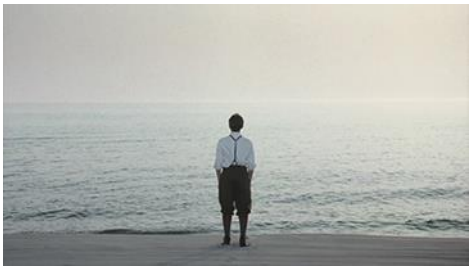

نماذج اللقطة متوسطة الطول:

ثانياً: اللقطات المتوسطة MEDIUM SHOTS:

- هي واحدة من أنواع اللقطات التي تستخدم لاستكمال التأسيس بعد اللقطة الطويلة، وتستخدم كلقطة انتقالية بين اللقطة الطويلة واللقطة القريبة.

- تفيد في إظهار تطوير العلاقات بين الأفراد.

نماذج اللقطات المتوسطة

ثالثاً: اللقطات القريبة CLOSE-UP SHOTS

لها ٣ أشكال:

- لقطة متوسطة القرب Medium Close-up Shot
- ولقطة قريبة Close-up Shot
- ولقطة متناهية القرب Extreme Close-up Shot

هذا النوع من أنواع اللقطات له أهمية نسبية، وله سمات تتسم به، منها:

- تركز على شيء صغير نسبياً كالوجه الإنساني أو جزء منه.
- كونها تضخم حجم الشيء، فإنها تميل إلى رفع أهميته والتأكيد عليه.
- توحي هذه اللقطة بمغزى رمزي أو لحظة مهمة ضمن السياق الدرامي.
- اللقطة المتوسطة القرب عادة ما تضم الرأس وجزء من الصدر، وغالباً ما تستخدم في حالة الحوار.
- واللقطة القريبة تضم الرأس لإظهار ملامح أكثر من الوجه.
- واللقطة متناهية القرب تركز على جزء من الرأس كالعين لإظهار المشاعر أو جزء من اليد كالخاتم.

نماذج لقطة متوسطة القرب Medium Close-up Shot

نماذج لقطة قريبة Close-up Shot

نماذج لقطة متناهية القرب Extreme Close-up Shot

أنواع حركات الكاميرا[١٢]:

عند استعراض أنواع اللقطات ونماذج لكل نوع نتناول أنواع حركات الكاميرا، وللكاميرا ثلاثة طرق للتحريك:

١. تدوير الكاميرا مع ثبات الحامل (تدوير لأعلى وأسفل ويميناً ويساراً)

٢. تحريك حامل الكاميرا (للأمام وللخلف ولليمين ولليسار ولأعلى ولأسفل)

٣. تحريك عدسة الكاميرا (تقريب أو تبعيد الصورة)

أولاً: تدوير الكاميرا:

• تسمى الحركة الرأسية من أسفل لأعلى Tilt–up ، وتوحي غالباً بالطموح.

• تسمى الحركة الرأسية من أعلى لأسفل Tilt–down.

• تسمى الحركة الأفقية إلى اليسار Pan Left (Pan تعني الحركة الاستعراضية Panoramic)

• تسمى الحركة الأفقية إلى اليمين Pan Right .

• وتستخدم هذه الحركة عادة للربط بين أمرين، أو لاستعراض هدف مترامي الأطراف كالمناظر الطبيعية، أو كلقطة تأسيسية لبداية العمل الفني، وأحيانا تستخدم للانتقال الخاطف بين لقطتين، كما تستخدم مع حركة الشخص للحفاظ عليه في مركز التكوين، كما تستخدم لمحاكاة تتبع نظر الممثل.

ثانياً: تحريك حامل الكاميرا:

• تحريك حامل الكاميرا يتم من خلال عجلات للحوامل أو بتركيب الكاميرا على عربة أو غير ذلك، وهذه الحركة تعطي حياة وحيوية للمشهد المصور، فهى تظهر عمق المشهد، وتعطي انطباع للمشاهد بأنه يتحرك داخل المشهد.

• تسمى حركة الكاميرا للأمام Dolly in

[١٢] www.arabicphotography.com/عدسات-الكاميرا-camera-lens/

• تسمى حركة الكاميرا للخلف Dolly out

مواضع الكاميرا:

١. وضع الواجهة: الكاميرا أمام الشخص (أو المشهد) وهو الوضع الأكثر قوة ووضوحاً.

٢. وضع ثلاثة أرباع: بين الجانب والواجهة، ويفضله كثير من المخرجين.

٣. وضع جانبي: الكاميرا تصور الشخص من الجانب.

٤. وضع الربع: بين الجانب والخلف.

٥. وضع الخلف: الكاميرا خلف الشخصية.

أنواع زوايا التصوير:

أولا: زاوية مستوى النظر Eye-Level Angle:

هي الزاوية شائعة الاستخدام في التصوير التلفزيوني، وفيها تكون زاوية الكاميرا في نفس مستوى نظر الشخص.

ثانياً: الزاوية المرتفعة High Angle Shot

توضع الكاميرا في زاوية مرتفعة ارتفاعاً طبيعياً لا يشوه منظر المكان، وقد توضع على رافعة أو مرتفع طبيعي من الأرض.

تستخدم هذه الزاوية لإعطاء المشاهد إحساساً بضعف الشخص الذي يتم تصويره وعدم أهميته، كما توحى هذه الزاوية بالرتابة حيث تقلل ارتفاع الأشياء وتبطئ الحركة.

ثالثاً: الزاوية المنخفضة Low Angle Shot:

توضع الكاميرا في زاوية منخفضة، وبذا يتجه نظر المشاهد إلى أعلى، فتعطي إيحاءً بأهمية ومكانة الشخص الذي يمكن وضعه في موقف مسيطر.

رابعاً: الزاوية المائلة Canted Angle:

في هذه اللقطة يكون المحور الرأسي للكاميرا مائلاً، وعادة تؤخذ هذه اللقطة في مشاهد العنف والارتباك وفي حالات الكوارث وعدم التوازن أو في حالة فقدان التوازن العاطفي أو حالات اليأس والسكر.

٢-٦ عدسات الكاميرا وخصائصها[١٣]:

البعد البؤري Focal length:

البعد البؤري هو المسافة بين عدسة الكاميرا والحساس وتقاس بالميلي ميتر، التأثير الناتج عن طول العمق البؤري هو مدى تقريب الصورة أو ما يسمى بالزوم Zoom. فكلما زاد البعد البؤري دل ذلك على تقريب الصورة بشكل أكبر وكلما قل دل ذلك على ابتعاد لصورة، ومثال ذلك عدسة الكاميرا التي لها البعد البؤري ١٨ mm تعرض كامل المشهد وفي هذه الحالة تستخدم لتصوير المظاهر الطبيعية، أما عند تصوير الحيوانات البرية والطيور نحتاج إلى عدسة تقوم بتقريب الصورة لذلك نستخدم عدسة ببعد بؤري كبير مثل ٣٠٠ mm لأنها تستطيع عرض الحيوان بشكل قريب بدون الحاجة الى الاقتراب منه، بالنسبة للعين البشرية فيقدر البعد البؤري الخاص بها ب ٥٠mm تقريباً.

التأثير الآخر الناتج أيضًا عن تغيير البعد البؤري هو تغير زاوية الرؤية، فكلما قل البعد البؤري نستطيع أن نرى بزاوية أكبر في الصورة وعلى العكس كلما زاد البعد البؤري قلّت الرؤية في المشهد وانحسرت في زاوية أضيق يُستعمل هذا التأثير عادة في تصوير البورتريت في حال تصوير الوجه فقط بدون الرغبة بإظهار كامل المحيط، في هذه الحالة نقوم بزيادة الزوم ثم نقوم بتصوير الوجه.

الأثر الآخر الناتج عن زيادة البعد البؤري هو ضغط الصورة، فكلما زاد التقريب زادت عملية الضغط في المشهد وظهرت العناصر أقرب إلى بعضها وكذلك تظهر الخلفية أقرب إلى العنصر المراد تصويره ويستعمل هذا التأثير

[١٣] www.arabicphotography.com/عدسات-الكاميرا-camera-lens/

في تصوير الاشخاص أو البورتريت، أما إذا قل البعد البؤري قل مقدار الضغط في الصورة وظهرت العناصر أبعد عن بعضها البعض مما يعطي الصورة الحجم والعمق، ويستخدم هذا التأثير في تصوير المظاهر الطبيعية.

في عدسات الزووم يكون البعد البؤري الخاص بها متغير و تستطيع تغييره عن طريق حلقة موجودة على عدسة الكاميرا و البعض الآخر من العدسات، ويكون البعد البؤري الخاص بها ثابت و تسمى العدسات الأولية أو البرايم.

أحد العوامل المؤثرة أيضا على البعد البؤري في التصوير هو حجم حساس الكاميرا ، فعند استعمال كاميرا بحساس صغير فإن البعد البؤري يتم ضربه بقيمة ١,٥ لتصبح الكاميرا و كأنها تقوم بعملية تقريب الصورة بشكل أكبر.

فتحة العدسة:Aperture

العدسات تأتي بأحجام فتحات مختلفة، فتحة عدسة الكاميرا تحدد مقدار الضوء الداخل إلى الكاميرا و تحدد عمق الحقل في الصورة أو ما يسمى بالعزل أو عزل الخلفية، لذلك كلما كانت العدسة تمتاز بفتحة كبيرة نسبيا زادت إمكانيتها للتصوير في ظروف الإضاءة المنخفضة و زاد مقدار العزل الذي تستطيع أن تقوم به، لذلك في التصوير الليلي كما في تصوير المجرات يتم استعمال عدسات بفتحة كبيرة لأنها تستوعب كمية أكبر من الضوء دون الحاجة إلى تقليل سرعة الغالق، و تستخدم الفتحة الكبيرة لتصوير الأشخاص أو الحيوانات البرية في حال الرغبة بعزل الخلفية وإظهار فقط العنصر المراد تصويره بدون الخلفية، لذلك كلما كبرت فتحة العدسة و قلَّ الرقم الدال على مقدار فتحة العدسة القصوى مثل f/2 ,f/1.8 ,f/1.2 زادت جودة العدسة وسعرها و كلما قل هذا الرقم دل على جودة أقل للعدسة.

في تصنيع العدسات يوجد علاقة بين فتحة العدسة و العمق البؤري، إذ أنه من الصعب الحفاظ على فتحة عدسة كبيرة في حال استعمال بعد بؤري عالي، لذلك كلما زادت إمكانية استخدام فتحة عدسة واسعه مثل F/2.8 مع عمق بؤري مرتفع مثل ٢٠٠mm زاد حجم العدسة و وزنها بشكل كبير، و أيضا تزيد تكلفة تصنيعها لذلك تكون هذه العدسات غالية جداً على عكس العدسات التي تكون فتحتها كبيرة مع عمق بؤري ثابت مثل عدسات البورتريت أو عدسات الزوم بفتحة العدسة الضيقة.

مقلل الارتجاج Vibration Reduction أو Image Stabilization

عند استخدام عدسات لديها بُعد بؤري كبير أو زووم عالٍ تزيد فرصة حصول اهتزاز في الصورة نتيجة حمل العدسة باليد أو الجلوس في مكان متحرك كالسيارة، لذلك تقوم الشركات أحيانا بتزويد العدسات بمقلل ارتجاج للصورة Vibration Reduction أو Image Stabilization، وستجد على العدسة قد كتب VR أو IS اختصارا لرمز تقليل الارتجاج، إنّ بعض العدسات التي تحتوي على زر لتعطيك إمكانية التحكم بتشغيل أو تعطيل مقلل الارتجاج. يتم عادة ذكر مدى قدرة تقليل الارتجاج فيها، فبعض العدسات تستطيع تقليل الارتجاج بمقدار درجة أو درجتين أو بتقليل عامودي أو أفقي أو الاثنين معاً.

التحكم بالتركيز Auto Focus:

العدسات تتميز بإمكانية التحكم بالتركيز الأوتوماتيكي أو اليدوي أو الاثنين معاً عن طريق زر لإطفاء أو تشغيل التركيز من العدسة. العدسات التي تتميز بإمكانية التحكم الاوتوماتيكي بالتركيز تأتي مكتوبه برمز AF والذي يعني Auto Focus، بعض العدسات لا تدعم التركيز التلقائي لذلك عليك الانتباه عند شراء العدسة، كما أنه في أنواع نيكون قد تكون العدسة لا تحتوي على محرك للتركيز وتعتمد على محرك الكاميرا للتركيز، لذلك انتبه قبل شرائك العدسة من أنها تحتوي على التركيز التلقائي وأنها تتوافق مع الكاميرا الخاصة بك.

أنواع عدسات الكاميرا:

تأتي العدسات بنوعين الأول يسمح لك بتغيير البعد البؤري (عدسة زووم) والثاني ببعد بؤري ثابت ولكل منهما خواص وفوائد.

العدسات الأولية أو البرايم Prime Lenses:

العدسة البرايم (باللغة العربية الأولية) يقصد بها العدسة التي لا تحتوي على إمكانية تغيير البعد البُؤري أي لا تحتوي على امكانية الزوم أو التقريب و الإبعاد، تتميز هذه العدسات عن العدسات التي تقبل تغيير البعد البؤري بأنها تعطي جودة أفضل و أعلى للصورة لأن التركيبة الصناعية الخاصة بالزجاج الخاص بها بسيطة ولا تحتوي على تسويات صناعية من أجل عملية التقريب و التبعيد، كما أنها تأتي بفتحات واسعة وسعر منخفض، الفتحات الكبيرة جدا مثل f/1.2 أو f/1.8 لا تتوفر إلا في عدسات البرايم، كما تتميز برخص سعرها نسبياً مقارنةً بعدسات

الزوم، عند استعمال هذه العدسة ستضطر للاقتراب والابتعاد عن هدف الصورة بنفسك بدلاً من إجراء عملية التقريب والتبعيد من العدسة.

35mm f/1.8 85mm f/3.5 50mm f/1.4

عدسات الزوم Zoom Lenses:

عدسات الزوم هي العدسات بالبعد البؤري المتغير، وتعطي هذه العدسات إمكانية تقريب وإبعاد الصورة من خلال حلقة التحكم الموجودة على العدسة. تعتبر هذه العدسات متعددة الاستخدام نظرًا لإمكانية تغيير البعد البؤري حسب غرض التصوير، تأتي هذه العدسات بحد أدنى وحد أعلى للبعد البؤري مما يجعلها صالحة لأنواع معينة من التصوير حسب مجال التقريب الخاص بها.

أنواع عدسات الكاميرا حسب البعد البؤري:

<u>العدسات العريضة Wide Lenses:</u>

العدسة العريضة هي العدسة بالبعد البؤري القليل بين mm١٦ وmm٢٤ تستخدم هذه العدسات في تصوير المظاهر الطبيعية لأنها قادرة على عرض كامل المشهد، كما أن العدسات العريضة تقوم بتكبير المسافة في الصورة مما يعطي الصورة العمق، هذه العدسات غير مناسبة لتصوير الأشخاص لأنها تقوم بتشويه الوجه نتيجة زيادة المسافة في الصورة، يُضاف إلى هذه العدسات نوع خاص قادر على تصوير المشهد بزاوية ١٨٠ درجة وتسمى عين السمكة Fish eye.

عدسات التيليفوتو Telephoto Lenses:

عدسات التيليفوتو يقصد بها العدسات التي يكون البعد البؤري فيها مرتفع مثل ٧٠mm فما فوق، تستخدم هذه العدسات لتقريب الأشياء البعيدة لذلك تُستعمل في تصوير الحيوانات البرية والطيور والأشخاص والرياضة، تقوم عدسات التيليفوتو بضغط المشهد عن طريق تقليل المسافات في الصورة، لذلك تعتبر مناسبة لتصوير الأشخاص لأنها تُظهر الوجوه صغيرة وتقوم بتقليل زاوية الرؤية إلى منطقة صغيرة.

عدسات الماكرو Macro:

تستعمل عدسات الماكرو لتصوير الأشياء الصغيرة والدقيقة مثل الحشرات والزهور والمنتجات، تتميز هذه العدسات بدرجة تقريب خاصة بها مثل ١:١ وتعني نسبة حجم هدف الصورة إلى حجم الحساس، مثلا ١:١ تظهر صورة

الحشرة بحجمها الحقيقي على حساس الصورة، أما نسبة ١:٣ فتعني أن التقريب يزيد بحجم ثلاث مرات إلى حجم الحساس، عادة تكون معظم عدسات الماكرو ١:١. تأتي هذه العدسات بأطوال مختلفة للبعد البؤري مثل mm٥٠ و mm١٠٠ و mm١٥٠، وكلما زاد البعد البؤري زادت مسافة العمل ويقصد بذلك أنك تستطيع تصوير الحشرة عن بعد أكبر، يفضل استعمال بُعد بؤري كبير لعدم الحاجة للاقتراب من الحشرة بشكل كبير كما في عدسة mm٥٠، كما تتميز هذه العدسات بضيق عمق الحقل الخاص بها لذلك يتم استعمال تقنية التكديس لعرض كامل الحشرة ضمن التركيز.

<u>استخدام كاميرات DSLR في تصوير الفيديو:</u>

وفّرت كاميرات DSLRإمكانية تصوير الفيديو بجودة وتقنية عالية نوعا ما مما أتاح الفرصة لصنّاع الأفلام القصيرة والهواة كي ينتجوا أفلامهم دون الحاجة إلى شراء الكاميرات السنيمائية عالية التكلفة، وعلى غرارهم اتجهنا نحو استخدامها في تصوير الفيلم للأسباب التالية:

١- ملائمتها لإمكانياتنا المادية وقدراتنا الفنية في استخدامها.

٢- إمكانية توفير تأثير العزل والتحكم بعمق المشهد مما يعطي تأثيرًا سينمائيا للفيديو...

٣- قدرتها على إنتاج الفيديو بجودة عالية تصل حتى 4K.

٤- إمكانية تبديل عدستها واستخدام العدسة التي يتطلبها كل مشهد.

٥- عدد الإطارات التي يمكنها تصويرها في كل ثانية.

٦- إمكانية التحكم بالبعد البؤري وفتحة العدسة في هذه الكاميرات.

٧- سهولة التعامل معها وتوفر البطاريات التي يمكن تبديلها وإمكانية استقبالها للإكسسوارات الداعمة التي قد يتطلبها المشهد.

٢-٧ الصوت والميكروفونات[١٤]:

للأصوات أهمية كبيرة في إنتاج الأفلام لا تقل عن أهمية الصورة، وكوننا نصنع فيلماً وثائقيا يجسد حالة إنسانية متكررة في المجتمع الفلسطيني توجب انتقاء اصوات – مضافة إلى التسجيل الصوتي للأسير– على الفيديو بعناية شديدة لتساهم في دعم رسالة الفيديو المؤثرة في حين والمشوقة في حين آخر والتي تحمل طابع الفلكلور الفلسطيني، كما أنّ لها الدور الأكبر في جذب المشاهد وشد انتباهه، فتبعد عنصر الملل والركود عن أجواء الفيلم وتضفي لمسة لا يمكن الاستغناء عنها في مشروعنا هذا، ولذلك تُعتبر عنصرًا أساسيا في الفيلم، ويمكن اعتبار تصنيف الأصوات في الفيلم إلى صنفين:

الصوت البشري: وهو صوت الأسير الذي يروي القصة.

أصوات مسجلة: وهي المقاطع الموسيقية والأغاني الشعبية التي أضيفت الى الفيديو التسجيلي، والمؤثرات الصوتية الأخرى التي تحاكي الرسوم المتحركة المضافة.

[١٤] https://www.samma3a.com/tech/ar/microphone-types/

للأصوات في الحاسوب امتدادات معينة تخزن بها والامتداد عبارة عن كلمة تتكون من ٣ أحرف (أو ٤ نادرًا) تأتي بعد اسم الملف مفصول بينهما بنقطة، هذه الكلمة أو الامتداد تبين لك أيضا نوع البرنامج الذي سيشغل هذا الملف.

تم ابتكار هذه الامتدادات وهي تراعي مسألتين مهمتين على سبيل الذكر لا الحصر:

١- حجم الملف.

٢- جودته.

وهو ما ستبينه اللائحة أسفله[١٥]:

١-AMR

(Adaptive Multi-Rate Codec): ملف صوتي مضغوط يستعمل في الهواتف المحمولة لتسجيل النغمات والرنات، يكون بحجم صغير وجودة أقل.

٢-AIFF

(Audio Interchange File Format) هو ملف صوتي قامت بابتكاره شركة Apple إيبل لتسجيل وتشغيل هذا النوع من الأصوات على حواسيبها الخاصة، وهو يحمل إما امتداد AIFF أو AIF

٣- MP3

هي صيغة تستخدم للملفات الصوتية وهي اختصار ل (Motion Picture Experts Group (MPEG) audio layer 3)، وتعتبر من أشهر الصيغ المستخدمة لنقل الملفات الصوتية وذلك بسبب أنها تحفظ المعلومات الصوتية في ملفات أصغر حجمًا وكذلك لقابلية تشغيلها على العديد من الأجهزة مثل الـmp3 players .

تعتمد فكرة تخفيض حجم الملف ذو الامتداد MP3 من بين ما تعتمده على تجاهل الأصوات غير المسموعة للأذن البشرية.

[١٥] http://ibdaanet.blogspot.com/2009/07/blog-post.html

OGG-٤

تابع لمنظمة Xiph.Org وهو ملف مضغوط يعمل على تصغير حجم الملف مع جودة أقل، وتهدف هذه المنظمة لتوفير أنواع ومحولات codecs مجانية وحرة وغير مقيدة ببراءة الاختراع.

RAM، RA،RM-٥

Real Audio Media: نوع من الملفات الصوتية تابع لشركة Real Networks، وهو يستخدم لبث الموسيقى عبر الإنترنت باعتماد تقنية البث الحي (Streaming) ، ولقراءة هذا الملف فأنت محتاج للبرنامج الشهير RealPlayer.

WAV -٦

أنشأته شركة Microsoft غير مضغوط ويتميز الملف الذي يحمل هذا الامتداد بجودة صوت نقية وعالية إلا أن حجمه يكون كبيرًا إذا كانت مدة الصوت أطول، ويتم استعماله في البرامج المعلوماتية أو مثلًا عند بداية تشغيل الويندوز أو في بعض الأقراص التعليمية (كالتي تبين أصوات الحيوانات بالنسبة للأطفال مثلا).

WMA -٧

(Windows Media Audio): هذا النوع تابع أيضًا لشركة Microsoft وهو منافس ل MP3، حيث أن نفس الملف بامتداد WMA يكون حجمه أقل بامتداد MP3، يتم تشغيله باستعمال Windows Media player التابع للويندوز.

ولأهمية الصوت الكبيرة في إنتاج الأفلام فإنه من المهم إن يتم تخصيص ميزانية للصوت وتسجيله، وميزانية للميكروفونات وتوفير النوع الذي تحتاجه لتصوير فيلمك كونها تتوفر بأنواع مختلفة وتصنيفات مختلفة منها تصنيفها من حيث اتجاه استقبال الصوت فيها كما يلي:

١-الميكروفونات قلبية الشكل (Cardioid)

تلتقط هذه الميكروفونات جميع الأصوات التي في الأمام بينما تهمل الأصوات الخلفية، هذا التركيز الأمامي سيُمَكِّنُك من توجيه الميكروفون لمصدر الصوت الذي تريده وعزله عن جميع الأصوات المحيطة، مما يجعله ملائم جدًا للتسجيلات الحيّة التي تكون معظم الأصوات الخلفية لا حاجة لها.

يعتبر هذا النوع من الميكروفونات أشهر الميكروفونات، ويستخدم بشكل كبير في الأداءات المباشرة، فتجده مستخدمًا بكثرة في الكاريوكي أو في الحفلات الكبيرة، كما ويستخدم بكثرة عند تسجيل موسيقى عالية كموسيقى الجيتار مثلًا.

٢-الميكروفونات القلبية المفرطة (Hyper Cardioid)

تشبه الميكروفونات القلبية في كيفية عملها كثيرًا، ولكن حساسيتها أقل مقارنة بالقلبية، وينتج عن هذا عزل ومقاومة أكبر للأصوات الخلفية، وكنتيجة للمقاومة الكبيرة لهذه الميكروفونات للضوضاء الخلفية، فتستخدم بكثرة في الحفلات الصاخبة أو في غرف التسجيل غير المعالجة ضد الضوضاء.

٣-الميكروفونات الأحادية (Omnidirectional)

هذه هي الميكروفونات التي تلتقط الصوت من جميع الاتجاهات نتيجة لتصميمها غير الموجه، لكن نتيجة لهذا فهي تلتقط الفروقات الدقيقة في الصوت وينتج عن ذلك صوت أكثر طبيعة وحيوية، يُمكن استخدام هذه الميكروفونات في استيديو هات التسجيل أو في دور العبادة، كما ويمكن استخدامها في التسجيل الحيّ للألحان طالما تكون نسبة الضوضاء قليلة أو في حالات تسجيل الصوت لكثير من الناس.

من سلبياتها الواضحة، أنها لا تمتلك مقاومة للأصوات الخلفية، مما يجعلها اختيار سيء للأماكن التي تحتوي على أصوات خلفية.

٤-الميكروفونات ذات الشكل الثماني(Figure-8)

اسم هذه الفئة من الميكروفونات مستمد من شكلها والذي يشبه الرقم ثمانية باللغة الإنجليزية (٨)، صُممت هذه الميكروفونات بهذا الشكل ليساعدها على التقاط الأصوات الأمامية والخلفية وتجاهل الأصوات الجانبية، وبالتالي

فهذه الميكروفونات تعتبر ميكروفونات أحادية ولكن مع مقاومة للضوضاء من الجانبين، تجعل الحساسية الأمامية والخلفية هذه الميكروفونات اختيار جيد لتسجيلات الاستيريو أو تسجيل أكثر من آلتين في نفس الوقت.

٥-الميكروفونات البندقية(Shotgun)

ويطلق عليها أيضًا الميكروفونات الخطية، تعتبر هذه الميكروفونات أكثر اتجاهية حتى من الميكروفونات القلبية المفرطة، وينتج عن ذلك مدى التقاط كبير للصوت بالإضافة إلى تركيز كبير للأصوات الأمامية، تستخدم بكثرة في تسجيلات الأفلام والمَسارِح، وتعد اختيار جيد أيضًا للغناء الجماعي.

٦-الميكروفونات متعددة النمط(Multi-Pattern)

هذه ميكروفونات يمكنها التبديل بين أنماط قطبية مختلفة مما يجعلها ميكروفونات متعدد الجوانب والاستعمالات، الكثير من الميكروفونات المكثفة الحديثة ذات التوصيل الـ USB تحمل هذه الخاصية، فمنها ما يُمَكِّنك من التبديل بين الأنماط القطبية ببساطة بضغطة زر، وأخرى بتغيير رأس الميكروفون.

الميزة التي توفرها هذه الميكروفونات واضحة، وهي احتمالات أكثر لأماكن وضعها واستخدامات أكثر لها، فقط تذكر أنّه من الواجب عليك تكون حَريصًا في تعاملك مع هذا النوع من الميكروفونات لأنك بالطبع لا تريد أن تضر بالأجزاء التي تميّزها عن غيرها.

الفصل الثالث: متطلبات واحتياجات المشروع

٣-١ تفصيل المشروع

٣-٢ المتطلبات التطويرية للمشروع

٣-٢-١ المتطلبات المادية

٣-٢-٢ المتطلبات البرمجية

٣-٢-٣ المتطلبات البشرية

٣-٣ المتطلبات التشغيلية للمشروع

٣-٤ المحددات والتحديات

٣-١ تفصيل المشروع

لا بد أن العمل على مشروع فيلم خاصة إذا كان الفيلم عبارة عن وثائقي مدمج مع الرسوم المتحركة ، بحيث يحتاج إلى كثير من المتطلبات المادية والبشرية والبرمجية ، ولا يمكن إنتاج فيلم وثائقي بمجرد امتلاك حاسوب وبرامج ومهارات كما هو الحال في مشاريع البرمجة أو الرسوم المتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد ، ففي تصوير وعمل الفيلم الوثائقي ، يتم كتابة السيناريو و ثم تصوير المشاهد المراد تصويرها الموجودة في السيناريو مع شخصية الفيلم ، تجسيد المشاهد المؤثرة من خلال الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد ، ثم عملية التعديل والمونتاج والترويج والإعلان .

وكذلك فإن الأدوات والعناصر المادية المستخدمة في انتاج فيلم وثائقي، غير محدودة، فبعضها لا يمكن الاستغناء عنها ، من الكاميرات والميكرفونات وذاكر التخزين والحواسب والاضاءة وأدوات التصوير، لذلك سيتم في هذا الفصل عرض المتطلبات المادية والبشرية والبرمجية التي استخدمناها في انتاج هذا الفيلم .

٣-٢ المتطلبات التطويرية للمشروع

٣-٢-١ المتطلبات المادية [١٦]

الفئة	التفاصيل	العدد	السعر	المجموع
أدوات التصوير				
DSLR Camera	Canon 200D	1	635$	635$
Prime lens-50mm	F/1.8	1	49$	49$
Camera tripod	BENRO T600EX	1	59$	59$
Mini Microphone	Label Mic	1	10$	10$

[١٦] www.ebay.com

Soft box light		1	40$	40$
Umbrella lighting		1	62.20$	62.20$
SD card	16 GB	1	31$	31$
التكاليف المادية للمونتاج				
حاسوب	Core i7 16Gb Ram SSD 1TB NVIDIA GEFORCE GTX	1	1,153$	1,153$
قرص صلب خارجي	500GB	2	71$	142$
تكاليف دعاية وتسويق				
انترنت	16Mdps	1	20	20
قراص DVD	4.7GB	20	0.5	10
بوسترات		50	5	250
بطاقات دعوة		50	0.4	20
المجموع				4790$!

٣-٢-٢ المتطلبات البرمجية

$/Month	البرنامج
20	Adobe After Effect CC 2018
20	Adobe Illustrator CC 2018
20	Adobe Audition CC 2018
20	Adobe Photoshop CC 2018
20	Adobe Premiere pro CC 2018
150	Microsoft Office 2016
990	Windows 10 Pro
1240$	Total

٣-٢-٣ المتطلبات البشرية

التكلفة($)	العدد	الشخص
500	1	كاتب قصة وسيناريو
350	1	رسام الواح القصة
2000	1	مخرج
3200	1	مصور

3300	3	المونتاج وتعديل الصوت
600	1	مصمم
9950$		المجموع

٣-٣ المتطلبات التشغيلية للمشروع

تم تصدير فيديو الفيلم بجودة (H-264) وذلك ولأسباب نذكر منها:

- مناسبة الجودة لغالبية شاشات العرض المتوفرة.
- الوضوح العالي والدقة التي تميز هذه الجودة حيث تعطي فيديو بحجم كبير فيتكون كل إطار من1080*1920 بكسل.
- سلاسة الحركة وعرض الإطارات بسبب دعم خاصية (Progressive Scan)، أو المسح التقدمي

والتي تنقل خطوط الصورة كقطعة واحدة (كاملة) غير مقسمة، وتستعمل حاليا في إنتاج الأفلام

والألعاب عالية الدقة.

- تحقيق هدف من أهداف المشروع من خلال نشر الفيلم على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تدعم

خاصية (Change Video Quality) حيث تغيير جودة الفيديو بشكل تلقائي، بما يتناسب مع

سرعة الإنترنت والمنصة التي يتم تشغيل الفيديو عليها، " لهذا السبب، قد تلاحظ أن جودة العرض

تتغير بينما تشاهد مقاطع الفيديو.

ولذلك فإن إمكانية وصول الفيلم إلى جميع الفئات المستهدفة ستكون سهلة وبسيطة وغير مكلفة.

٣-٤ المحددات والتحديات

عندما اخترنا العمل على مشروعنا هذا ، قمنا بالعمل على استغلال واستثمار مهاراتنا الذاتية وبتمويل ذاتي وبجهد شخصي ، حيث حرصنا عى أن نوظف كل ما تعلمناه في حياتنا الجامعية في إنتاج واحد ، والعمل بروح الفريق الواحد من خلال توزيع المهام بشكل ممتاز على باقي أفراد العمل .

وبالرغم من كل شيئ كان ولا بد أن يواجه هذا العمل بعض من اتحديات والمحددات كأي عمل ناجح اخر وقد حرصنا على مواجهتها لكي نكون الأفضل .

من هذه التحديات :

١. إتمام المشروع بمستوى جيد بالرغم من محدودية رأس المال والمعدات والأدوات اللازمة لإنتاج هذا العمل وصعوبة توفير كل ما يلزم من أدوات ومعدات لازمة ، خاصة هذا النوع من الأفلام وبالأخص أيضا قسم الرسوم المتحركة حيث يحتاج إلى معدات وإمكانية مهارتية متطورة .

٢. تطوير المهارات الغير مكتملة لدى فريق العمل في مجال الرسوم المتحركة والتحريك والرسم وإنتاج ألواح القصة والتعامل مع معدات التصوير وبرامج المونتاج والرسم والتحريك .

٣. واجهنا صعوبة أيضا في إعادة التصوير ، وإعادة ترتيب مواعيد التصوير مع الأسير الأستاذ ناجح مقبل .

٤. التقدم بفكرة جديدة وإبداعية ، حيث أن فيلمنا يعتبر الأول من نوعه على مستوى الجامعة ، لأنه جمع بين الوثائقي والرسوم المتحركة .

٥. العمل على إنجاز المهام والعمل بالكامل في الوقت المحدد .

٦. الحجم الكبير للصور والفيديوهات .

٧. العمل على تعديل الأخطاء البسيطة بالتصوير بسبب قلة المعدات الموجودة بالمونتاج

الفصل الرابع: مراحل التنفيذ وبناء المشروع

٤-١ بلورة الفكرة والتخطيط للمشروع وبناء السيناريو

٤-٢ تحديد الطاقم والممثلين ومواقع التصوير والأدوات اللازمة

٤-٢-١ الطاقم وفريق العمل

٤-٢-٢ شخصية الفيلم ومواقع التصوير

٤-٢-٣ الأدوات والمعدات المستخدمة

٤-٣ بناء الواح القصة

٤-٤ تقسيم المشاهد وعملية التصوير.

٤-٥ تجميع المواد ومعالجها" المونتاج.

٤-٦ تصدير الفيديو النهائي.

٤-٧ تفصيل البرامج المستخدمة

٤-١ بلورة الفكرة والتخطيط للمشروع وبناء السيناريو

من خلال مسيرة أربع سنوات من الدراسة الجامعية تبين لنا أنه من الصعب إنتاج مشروع أو عمل قوي دون الاعتماد على أساس متين ولذلك كان لا بد من إيجاد فكرة قوية والتخطيط لها بدقة وإتقان وإعطاء هذه المرحلة من الجهد والوقت ما يكفي.

بعد أسبوع من البحث توصلنا إلى فكرة المشروع وهي عبارة عن فيلم وثائقي قصير مما يتسنى لفريق العمل اكتساب مهارات جديدة وقوية في مجال التصوير والإخراج والعمل ضمن فريق، وتكون مصدر قوة للحياة العملية بعد التخرج.

بعد نقاشات ومحاورات بين أعضاء الفريق توصل الفريق إلى ضرورة التطرق إلى موضوع يتحدث عن إحدى أهم القضايا الفلسطينية وهي قضية الأسرى حيث أن نسبة كبيرة من الناس والمجتمعات ليس لديها فكرة عما يعانيه ويعيشه الأسرى داخل سجون الاحتلال.

تم اختيار شخصية لتمثل الأسرى الفلسطينيين في الفيلم بحيث يتطرق الفيلم إلى حياة الأسير في ثلاث مراحل وهي ما قبل الاعتقال، وداخل المعتقل، وما بعد الإفراج عنه، وتسليط الضوء على أهم الأحداث المؤثرة في المراحل الثلاث.

من هنا جاءت مرحلة الاختيار الأولي للفكرة من خلال طرحه على أشخاص ذو خبرة في مجال كتابة القصص والسيناريوهات وفي مجال الإخراج والإنتاج السينمائي.

ثم انتقلنا من هنا إلى مرحلة التخطيط وتحديد التكاليف وتوزيع المهام على جدول زمني محدد وزيارات لأصحاب الخبرات للحصول على النصائح والتوجيهات.

٤-٢ تحديد الطاقم والممثلين ومواقع التصوير والأدوات اللازمة:

٤-٢-١ طاقم وفريق العمل

قام فريق المشروع بجميع المهام التي تم تحديدها لإنتاج الفيلم من الفكرة وكتابة القصة والسيناريو ومرحلة التخطيط والتصوير والمونتاج والترويج للفيلم، حيث عمل فريق المشروع بيد واحدة وبشكل تعاوني لإنجاز هذا العمل بالمعدات البسيطة المتوفرة وكان هذا عبارة عن تحدي ونجاح.

٤-٢-٢ شخصية الفيلم ومواقع التصوير

لعملية اختيار شخصية تمثل الأسرى ومعاناة الأسرى داخل المعتقل قمنا بعمل بحث عن الأسرى ذوي المحكوميات العالية والذي تم الإفراج عنهم وقام فريق العمل باختيار الأسير ناجح مقبل من مخيم العروب الذي قضى أربع وعشرين سنة في المعتقل.

ومن حيث مواقع التصوير تم اختيار مختبر التصوير في جامعة بوليتكنيك فلسطين لتصوير المشاهد الداخلية (الأسير وهو يروي قصته).

تم إنجاز هذه المهمة وبمساعدة الأساتذة وبوجود التسهيلات اللازمة من الجامعة.

ولتصوير المشاهد الخارجية قام فريق العمل بالتوجه نحو منزل الأسير وأخذ لقطات له ولعائلته في ساحة بيته وفي أرجاء المخيم.

تم التنسيق مع فريق العمل والأسير ناجح مقبل على أيام محددة للتصوير وفق السيناريو المحدد.

-الموقع الأول: مختبر الجامعة

الموقع الثاني: ساحة بيت الأسير

الموقع الثالث: مكتب الأسير

٤-٢-٣ الأدوات والمعدات المستخدمة

١-كاميرات التصوير

تم الاعتماد على كاميرات DSLR في تصوير مشاهد الفيلم لأسباب تم ذكرها سابقا

وتم اختيار كاميرة d٢٠٠ من الإصدارات الجديدة لشركة كانون لتصوير مشاهد الفيلم بسبب الميزات التالية:

١-سهولة توفيرها وشرائها من السوق الفلسطيني.

٢-سعرها المناسب والذي يتوافق مع ميزانية المشروع.

٣-جودة ألوان الصورة الناتجة عنها.

٤-إمكانية استقبالها للإكسسوارات الخارجية كالعدسات المختلفة والميكروفونات.

٥-مواصفاتها الجيدة جدًا حيث بإمكانها التصوير بجودة تصل إلى ٢٤ ميجا بكسل في الثانية وحساسية تصل إلى (ISO٢٥٦٠٠).

٢-العدسات

تم اعتماد عدسة (Canon 50mm 1.8 STM) داخل المختبر لتصوير الأسير كونها تمكننا من التصوير في إضاءة منخفضة نظرًا لفتحة العدسة الواسعة التي توفرها هذه العدسة والتي تساهم أيضًا في عزل الخلفية عن الشخصية.

Canon 50mm 1.8 STM))

وللتصوير الخارجي فقد تم اعتماد عدسة (canon 105mm 4 usm)

(Canon 105-24 mm F4/1)

٣-الميكروفونات المستخدمة:

نظرا لعدم امكانية توفير ميكروفون (boom gun mic) فقد اضطررنا للبحث عن بديل مناسب لاحتياجنا فكان من المتوفر لدينا ميكروفون (zoom H6 mic) والذي يعمل على تسجيل الصوت من ست قنوات مختلفة وبدقة عالية.

(ZOOM H6 mic)

٤-منصات حوامل الكاميرا المستخدمة:

(video camera stand)

(Handheld Stabilizer flycam)

(Camera slider)

بالإضافة إلى الكروما الخضراء داخل استوديو التصوير :

وإضاءة سوفت بوكس عدد ٢

٤-٣ بناء ألواح القصة

الواح القصة الاولية لمشاهد D٢ المضمنة في الفيلم

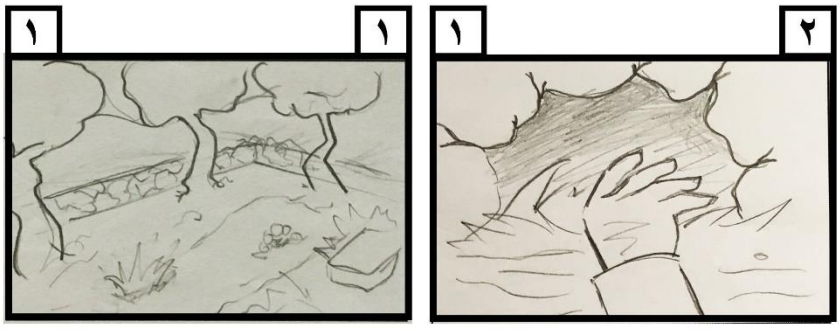

وصول ناجح ليلاً الى المغارة التي أُرشد اليها للإختباء فيها عن الإحتلال

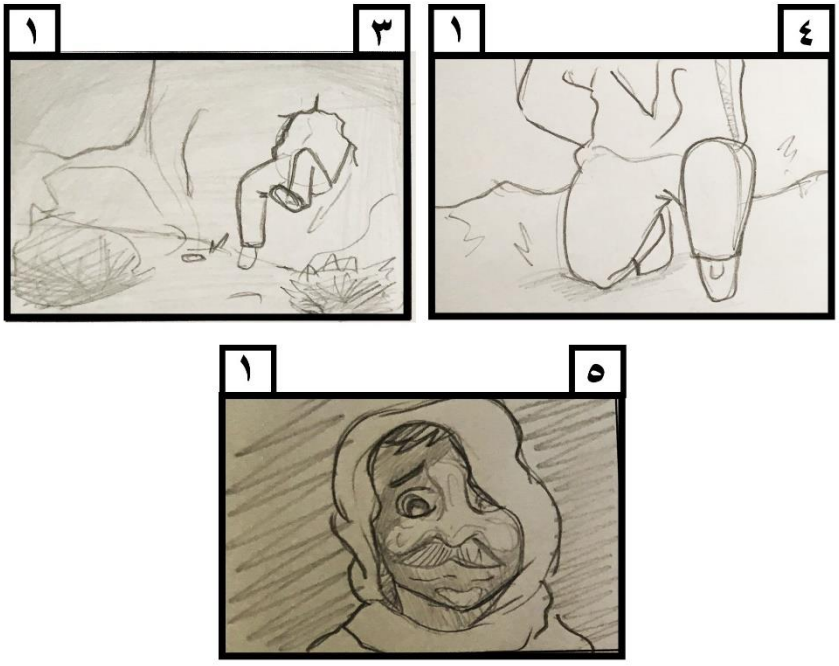

دخول ناجح الى المغارة وقضاء ليلته فيها

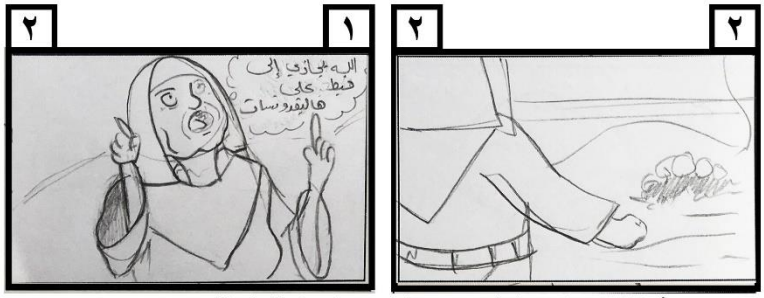

في صباح اليوم التالي, تاتي العجوز الى الحقل لتتفقد مزروعاتها
فتتفاجئ انه قد تم تخريبها وتدعو على فعل ذلك, وتهم بالدخول الى المغارة

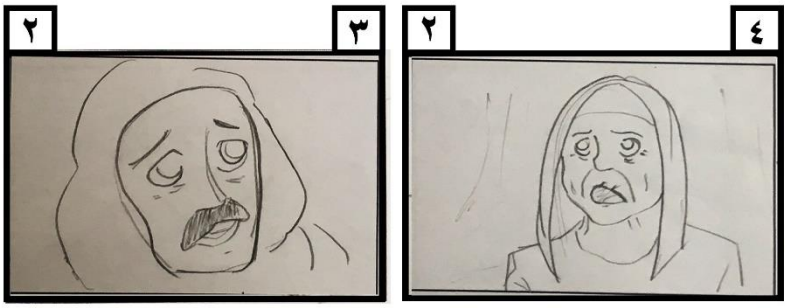

تتفاجئ العجوز بوجود شخص المغارة, فتعرف انه فدائي فتعطيه الامان وتخرج مسرعة

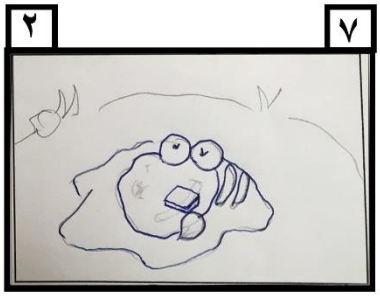

تعود العجوز بصرة طعام تحملها للفدائي
وتلقيها داخل المغارة,
يفتحها ناجح فيجد فيها رغيف خبز
وحبة بندورة وقرص جبنة وزيتون

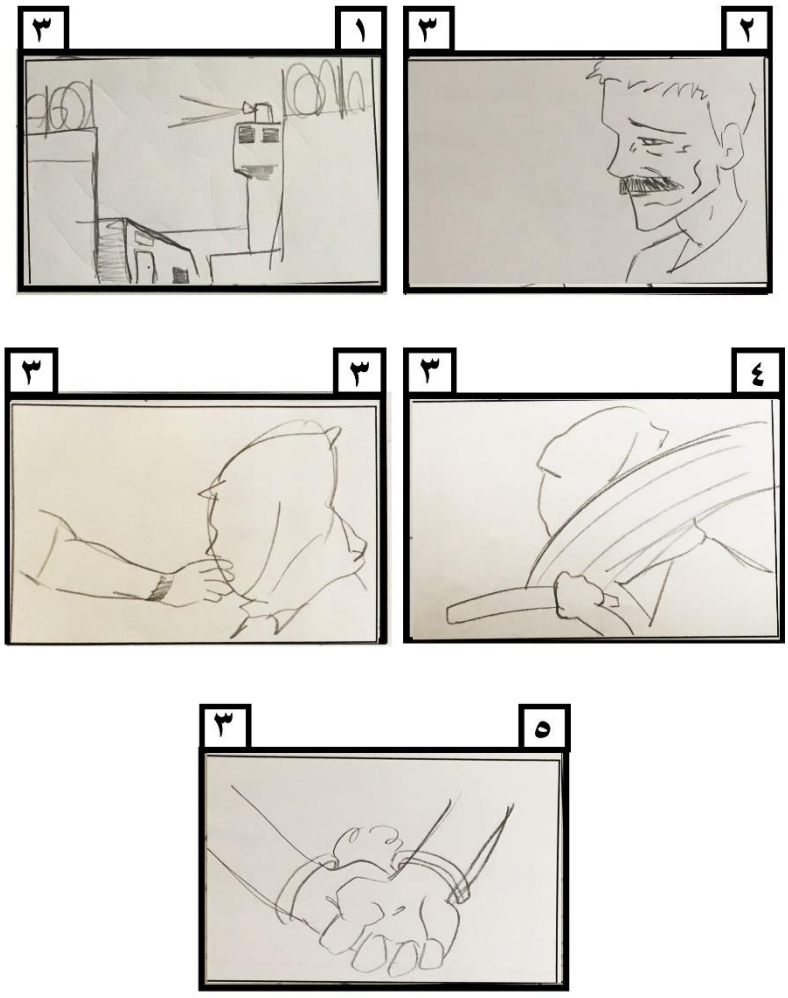

اعتقال ناجح ,وتعرضه لتحقيق والتعذيب قبل محاكته

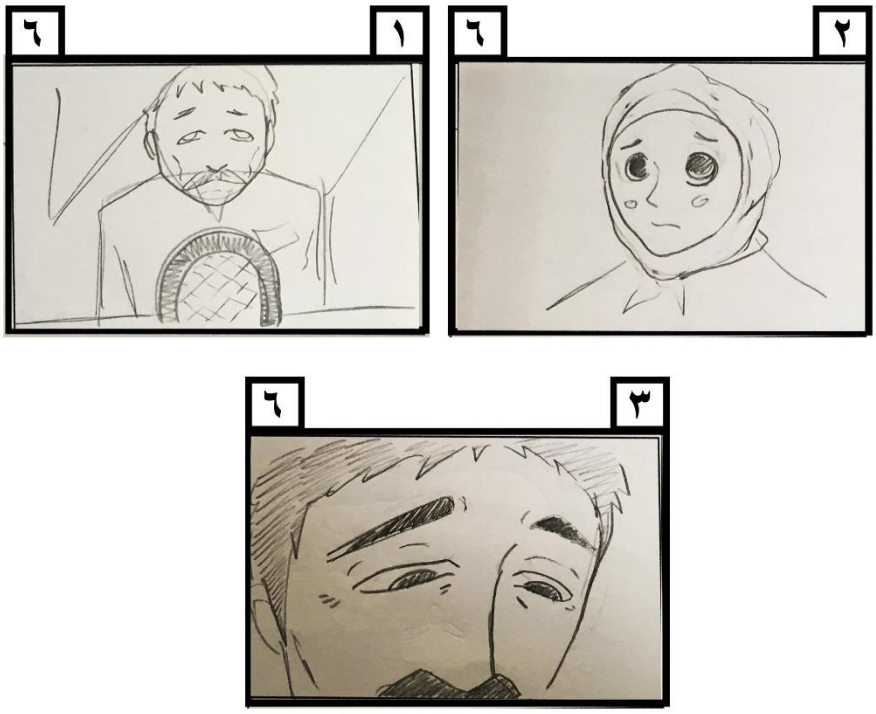

يتحدث الاسير في هذا المشهد عن زيارة اخته له في السجن وعدم معرفتهم بعضهم العض

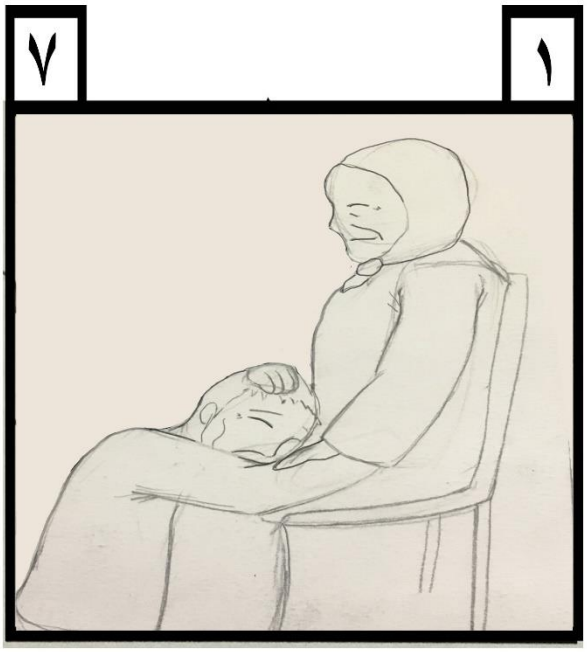

مشهد للاسير المحرر وهو في احضان والدته

٤-٤ تقسيم المشاهد وعملية التصوير:

التخطيط هو أساس أي عمل ناجح، ولذلك كان لابد من التخطيط لعملية التصوير قبل البدء لضمان حد أدنى من الاخطاء والعثرات التي قد تواجهنا في هذه المرحلة والتي تعتبر نوعا ما حرجة إذا ما نظرنا إلى تغير الزمان والمكان لدنيا في هذه المرحلة، فبعض الأخطاء في التصوير قد تتطلب الإعادة الكاملة وذلك سيستنزف من الوقت والجهد الكثير، كما وأن الأماكن التي تم التصوير فيها لا تكون متاحة بشكل دائم مثل مختبر التصوير الذي تطلب منا في كل مرة أن نحجزه بشكل مسبق، لذلك قام فريق العمل بتقسيم المشاهد وحصر وتجهيز الأدوات المطلوبة في كل عملية تصوير بالإضافة إلى التنسيق لمواعيد التصوير بشكل مسبق.

ولإنجاز المهمة في كل مرة كان الفريق يعمل كما أعضاء الجسد الواحد، كلٌّ له مهامه ومسؤولياته، وذلك وفق التسلسل التالي:

١. تجهيز المعدات والأدوات في مواقع التصوير وتوزيع الاضاءات وتركيب الكاميرات والميكروفونات على الحوامل.

٢. عمل تجربة أولية للتصوير وفحصها على أجهزة الحاسوب من حيث الصوت والإضاءة والصورة.

٣. مراجعة السيناريو التصويري مع شخصية الفيلم.

٤. تهيئة الأجواء للتصوير من حيث وقف الحركة داخل المكان وإغلاق كافة الأجهزة التي قد تؤثر على عملية التصوير من حيث الترددات والصوت.

٥. البدء بعملية التصوير.

٦. مراجعة المادة المصورة قبل الانتقال إلى المشهد التالي.

٤-٥ تجميع المواد ومعالجتها "المونتاج":

لإنتاج أي فيلم إبداعي فنحن بحاجة إلى إنجاز ثلاثة مراحل على الترتيب وهي السيناريو المقنع والتصوير الاحترافي والمونتاج الإبداعي، فالمونتاج "هو فن اختيار وترتيب اللقطات المختلفة، بحيث تعطي مجتمعة معنى أو فكرة مخالفة لما تعطيه كل لقطة على حدة أو هو عملية تركيب خلاق لجزئيات الفيلم من حيث تكوين الأفكار والمعاني والمشاعر والإيقاع والحركة، وكذلك تحقيق الوحدة الفنية للفيلمّ كل" وقد يتطلب التلاعب بهذه المشاهد والتغير في حقيقتها من حيث الصوت والصورة للوصول إلى النتيجة المطلوبة.

المرجع للتعريف: دراسة المونتاج السينمائي في تشكيل صورةّ العدودة المصرية *ّ د هاشم (الكاتب المسؤول) هاشم محم مريم جلائي

بعد الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية وتصوير ورسم جميع المشاهد المطلوبة، أصبحت عملية المونتاج متاحة فتمَّ البدء والانتهاء منها على التسلسل التالي:

١. نقل المواد إلى قرص صلب خارجي للحفاظ عليها من التلف والاحتفاظ بنسخة إضافية.

٢. فرز المادة المصورة والمرسومة في ملفات مرتبة وذات تسمية واضحة تُسهّل عملية التعامل مع العناصر أثناء المونتاج.

٣. التخلص من المشاهد والتسجيلات والرسوم غير اللازمة والزائدة عن الحاجة واختيار الأفضل من بين جميع ما تم تصويره ورسمه.

٤. تجميع المشاهد واللقطات والتسجيلات الصوتية وعمل مزامنة للصوت مع الصورة بواسطة برنامج (Adobe Premier cc 2018).

٥. نقل المشاهد التصويرية إلى برنامج (Adobe premeire cc2018) وإضافة الرسوم وملاءمتها لكل مشهد خاص بها وتحريكها.

٦. معالجة اللقطات والرسوم في كل مشهد من خلال توحيد الإضاءات وتعديل المناطق الداكنة، أو شديدة الإضاءة وموازنة اللون الأبيض باستخدام برنامج (Adobe After Effect cc 2018).

٧. بناء مقدمة وخاتمة الفيلم باستخدام برنامج (Adobe After Effect cc 2018).

٨. دمج التسجيلات والموسيقى والمؤثرات الصوتية وتصدير الفيديو النهائي.

٩. تصدير الفيديو النهائي .

٤-٦ تفصيل البرامج المستخدمة:

١- Adobe Photoshop CC 2018

٢- Adobe After Effect cc 2018

Adobe Premier cc 2018-٣

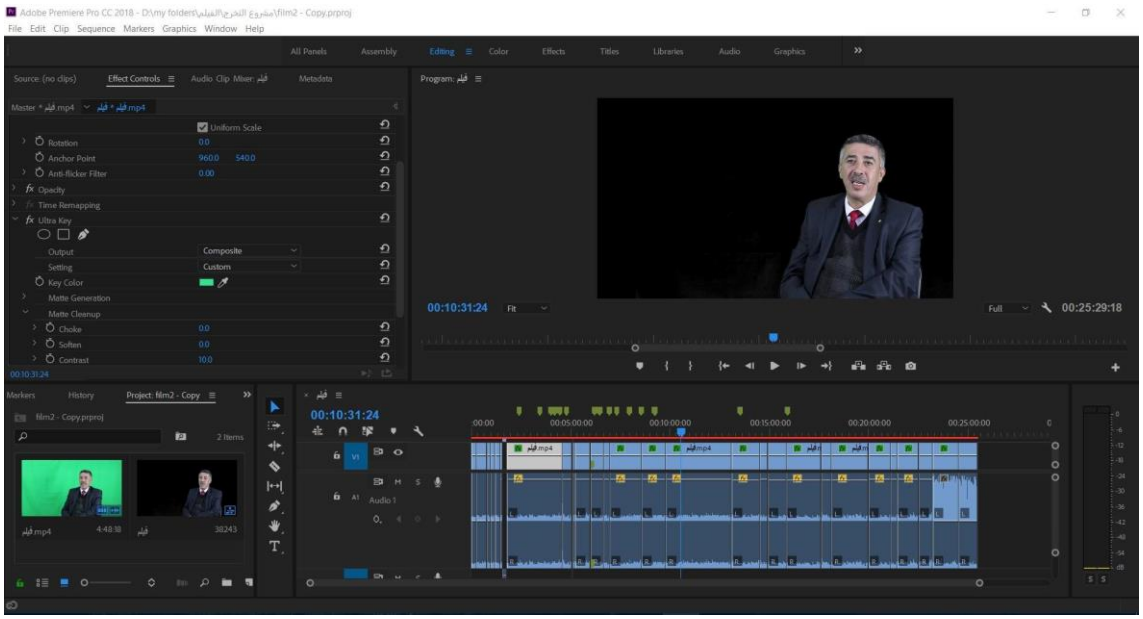

Adobe Audition cc 2017 -٤

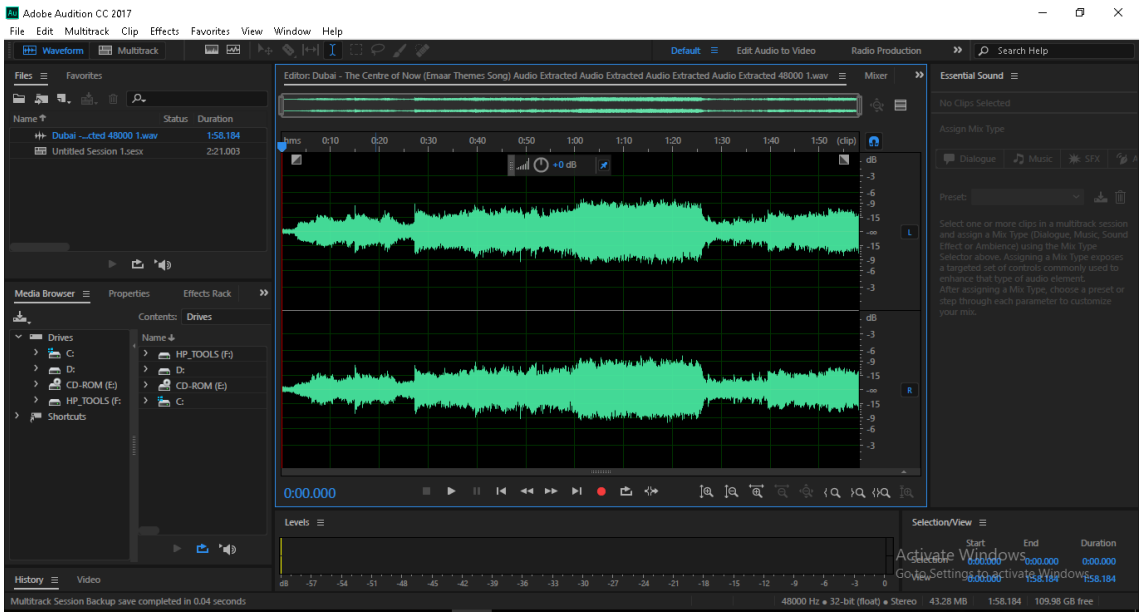

الفصل الخامس: الاختبار والتقييم

٥-١ اختبار الفكرة قبل البدء.

٥-٢ الاختبار أثناء التطوير.

٥-٣ الاختبار بعد التنفيذ.

٥-١ اختبار الفكرة قبل البدء

النهاية الناجحة لأي عمل فني دائمًا ما تبدأ بفكرة قوية، لذلك حرصَ الفريق على اختيار هذه الفكرة التي تم اختيارها لأسباب عديدة تم ذكرها سابقا، ومن ثم بدأت عملية البحث والمقابلة مع الشخص الذي سيمثل الأسرى في هذا الفيلم والذي أشاد بأهمية هذه القضية –قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال–حيث قام بتوجيهنا نحو القضايا التي من الواجب التطرق اليها في الفيلم، ومن ثم تمَّ عرض الفكرة على العديد من الناس حولنا وكانت أغلب ردود الأفعال حول الفكرة إيجابية وداعمة مما جعلنا نسعى قدما لتحقيق أهداف هذه الفكرة.

ومن ثم تمَّ البدء بأخذ الاستشارات والتوجيهات من أصحاب الخبرة من مخرجين ومصورين وكاتبي سيناريو، ونذكر منهم بشكل خاص الأستاذ محمد عويوي مدير مكتب وكالة معًا الإخبارية في الخليل وذو الخبرة التي تتجاوز ال ٢٠ عام في مجال التلفزيون، حيث تمَّ الاجتماع به كما هو موضح في محضر اجتماع رقم ٥ وطرح الفكرة أمامه وأخذ النصائح والإرشادات منه.

٥-٢ الاختبار أثناء التطوير

لضمان البقاء على خط السير الصحيح لمشروعنا والذي قمنا برسمه بعناية شديدة أثناء مرحلة التخطيط كان من الضروري أن نستمر في التأكد من أننا على الخط الصحيح أثناء سير المشروع لإنتاج الفيلم بأفضل مستوى من خلال:

١. التواصل المستمر مع المشرف الأكاديمي في الجامعة.
٢. التواصل المستمر مع أصحاب الخبرة ومجموعات التركيز.
٣. التدقيق المستمر للمخطط الزمني للمشروع gant chart والتأكد من عدم التأخر عن المواعيد المخصصة لكل مرحلة.
٤. عرض ما يتم إنجازه أولًا بأول على الأشخاص المحيطين من الأهل والأصدقاء وأصحاب الخبرات وأخذ الملاحظات.
٥. توثيق مراحل تنفيذ المشروع بدقة والرجوع إليها ودراستنا للتقييم.

٥-٣ الاختبار بعد التنفيذ

اعتمد فريق العمل في تقييم المشروع بعد تنفيذه على العديد من الأمور هي:

١- مقارنة مشاهد ولقطات الفيلم مع الواح القصة، والسيناريو.

٢- عمل مجموعة تركيز لتقييم الفيلم.

٣- اختبار الفيلم على أكثر من منصة.

٤- مقارنة النتائج مع أهداف المشروع.

قام فريق العمل بتكوين مجموعات التركيز، وذلك بتجهيز استمارة مغلقة، تحتوي على أربعة أسئلة حول الفيلم، ثم عرض الفيلم على مجموعة التركيز المكونة عشرة اشخاص، وطلب منهم الإجابة على الاستمارة، حيث كانت الأسئلة كالتالي:

١- هل تعتقد أنه من الضروري التطرق الى قضية الاسرى الفلسطينين في سجون الاحتلال؟

- نعم
- لا
- ربما

٢- هل الفيلم المعروض يجسد قضية الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال؟

- نعم
- لا

- ربما

٣- هل تسلسل الاحداث في الفيلم يجذب المشاهدة ؟

- نعم
- لا
- ربما

٤- ما مدى تقييمك لجودة الفيلم ؟

- ممتازة
- جيدة
- مقبولة

٥- هل تعتقد ان المؤثرات الصوتية المستخدمة في الفيلم متناسقة مع رسالة الفيلم؟

- نعم، مناسبة وتخدم رسالة الفيلم
- لا غير، مناسبة وسيئة
- مقبولة، كان من الممكن اختيار شيء افضل

بعد تحليل إجابات استمارة مجموعة التركيز، كانت النتائج كالتالي:

١- السؤال الأول: اجاب ٩٢% من العينة بضرورة التطرق الى قضية الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال و٨% بربما و ٠% بلا.

٢- السؤال الثاني: اجاب ٩٥% من العينة بأن الفيلم يجسد قضية الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال و٥% ربما و ٠% بلا.

٣- السؤال الثالث: اجاب ٨٨% من العينة بأن تسلسل الاحداث في الفيلم يجذب المشاهد و١٠% بربما و٠% بلا.

٤- السؤال الرابع: قيم ٧٧% من العينة بأن جودة الفيلم ممتازة و١٥% بأنها جيدة و٨% بأنها مقبولة.

٥- السؤال الخامس: اجاب ٩٣% ان المؤثرات الصوتية المستخدمة في الفيلم متناسقة مع رسالة الفيلم و ٧% بربما.

الفصل السادس: النتائج والتوصيات

٦-١ النتائج وتحقيق الأهداف.

٦-٢ نصائح وتوصيات مستقبلية.

٦-٣ الترويج للفيلم.

٦-٤ محاضر الاجتماع.

٦-٥ السيناريو.

٦-٥-١ سيناريو قبل التصوير .

٦-٥-٢ سيناريو بعد التصوير .

٦-٦ المراجع .

٦-١ النتائج وتحقيق الأهداف

بالاعتماد على تحليل نتائج الاستبيان –صفحة –ومقارنتها بالأهداف، يكون فريق العمل قد حقق ما نسبته ٩٤% من أهداف المشروع وذلك من خلال:

١. تمكن الفريق من استثمار الفرص المتاحة وتخطي التحديات بأفضل طريقة ممكنة.
٢. استطاع فريق العمل تحقيق الأهداف المرجوة من المشروع، وايصال الرسالة للفئة المستهدفة.
٣. استطاع فريق العمل استثمار كل ما تعلمه خلال الحياة الجامعية، وتوظيفه في انتاج عمل كامل بطريقة بطريقة علمية مدروسة .
٤. استطاع فريق العمل استخدام التكنولوجيا المتوفرة في انتاج فيلم وثائقي بعنوان "عالم خلف القضبان ".
٥. استطاع فريق العمل تطوير قدرا ته ومهاراته، حيث استطاع الفريق العمل كفريق مترابط متكامل، وتحمل ضغط العمل، وتطوير والمهارات والمعلومات في مجالات مختلفة، من جمع المعلومات واستنباط الأفكار والتفاعل لخدمة المجتمع والتخطيط لإنشاء مشروع ودارسة الجدوى والتوزيع المهام على الفترة ال زمنية والرسم والتصوير والاخراج والتصوير والتوثيق والمونتاج واستخدام المعدات والأدوات و البرامج والترويج والإعلان والتصميم .

٦-٢ نصائح وتوصيات مستقبلية

من خلال تجربتنا في تصوير وعمل هذا الفيلم، نقول بان جهد دقيقة في التخطيط أو التصوير، يغني عن جهد ساعات في التعديل، لذلك هنالك أبرز النصائح والمعلومات التي قد تجنب الوقوع في الأخطاء وهي:

١. التركيز على اختيار فكرة قوية، والتخطيط الجيد قبل البدء بالتنفيذ .

٢. في حال عدم توفر الكاميارت السينمائية، لأنها تعطي جودة عالية والتأثير السيمائي DSLR – استخدام كاميارت وإمكانية التحكم بإعدادات التصوير وبعمق الميدان وسعرها مناسب ومعقول.

٣. التركيز وبشده على استخدام ذاكارت تخزين مناسبة وذات نوعية جيدة وفئه قوية وسرعة عالية .

٤. التأكد من شحن البطاريات ووجود بطاريات احتياطية أو استخدام (Battery Grip) واخذ ذاكارت تخزين احتياطية لموقع التصوير، والتأكد من سلامة المعدات وجهوزيتها قبل الذهاب لموقع التصوير.

٥. في رسم الرسوم المتحركة ينصح باستخدام إطار كبير للرسم لإعطاء دقة عالية للرسم .

٦. استخدام حوامل كاميرا، والتركيز على اللقطات الثابتة قدر الإمكان إلا إذا توفرت حوامل احترافية، وتطلب المشهد الحركة.

٧. تصدير الفيديو بدقة مناسبة ، واختبار الفيلم من خلال عرضه على أكثر من جهاز عرض .

٨. استخدام عدسات مناسبة للمشهد المراد تصويره .

٩. التصوير في مكان معزول لضمان عدم دخول أصوات على المشاهد .

١٠. التأكد من عدم استخدام اي محتوى يحتوي على حقوق الملكية ،مثل الموسيقى والصور وغيرها .

١١. اختيار موسيقى مناسبة لوضعها في خلفية الفيلم بما يتناسب مع كل مشهد.

١٢. المتابعة والتأكد باستمرار على أن المشروع يتماشى مع المخطط الزمني المقرر بشكل صحيح .

٦-٣ الترويج للفيلم

بعد ضمان تحقيق اهداف المشروع، وانجاز جميع المهام المخطط لها مسبقاً، قرر فريق العمل بالبدء بالعملية الترويجية للفيلم وذلك من خلال عمل فيديو ترويجي للفيلم ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الاعلانات الممولة، وتصميم وطباعة بوستر الفيلم، تصميم وطباعة غلاف القرص ونسخه، وفي ما يلي نعرض ما تم تصميمه للترويج للفيلم.

البوستر الأولي للمشروع

بطاقة الدعوة الأولية

تصميم غلاف قرص الDVD

تصميم ملصق ال DVD

٦-٤ محاضر الاجتماع

محضر اجتماع رقم: ١

موضوع الاجتماع: التعرف إلى السيد ناجح وعرض الفكرة

التاريخ: الثلاثاء ٧-١١-٢٠١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحا

المكان: اقليم شمال الخليل- مدينة حلحول

الحضور:

١. السيد ناجح مقبل
٢. الطالبة أصيل بنات
٣. الطالبة شيماء عطوان
٤. الطالبة رزان رفاعي
٥. الطالبة هداية شويكي.

تم عقد الاجتماع الاول مع السيد ناجح مقبل والتعرف اليع وعرض فكرة المشروع عليه ، ورحب السيد ناجح بالفكرة واجاب بالقبول وابدى رغبته بالتعاون معنا لانجاز هذا العمل الذي يخدم الوطن والقضية الفلسطينية بشكل عام وقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بشكل خاص كونه يساهم في فضح اعتدائات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للاسرى الفلسطينيين، وطرحت الطالبات اسئلة عديدة على السيد ناجح تشمل فترات حياته المقسمة على ثلاثة مراحل : مرحلة ما قبل الأسر ومرحلة الأسر ومرحلة الحرية، اجاب السيد ناجح عليها جميعها بتفصيل ودقة، وسجلت الطالبات جميع الاحداث والملاحظات الاساسية، التي ستبنى عليها قصة الفيلم، وتم الاتفاق مع السيد ناجح على اللقاء به مرة أخرى لعرض السيناريو الاولي وتدقيق احداثه بتاريخ ٢١-١١-٢٠١٧ الوافق ليوم الاحد الساعة ٠٦:٠٠ مساءا في منزله.

انتهى الاجتماع الساعة ٠١:٣٠ مساءا

محضر اجتماع رقم:٢

موضوع الاجتماع: عرض السيناريو الأولي

التاريخ: الاحد ٢١-١١-٢٠١٧ الساعة ٦ مساءا

المكان: منزل السيد ناجح مقبل – مخيم العروب

الحضور:

١. السيد ناجح نقبل
٢. الطالبة أصيل بنات

بدأ الاجتماع الثاني بعرض السيناريو الاولي الذي انجزه فريق المشروع ، تم مناقشة المشاهد المكتوبة مشهد مشهد، دقق السيد ناجح الأحداث وأشار إلى بعض الاخطاء في السرد والتي اخلت بالحقيقة بشكل بسيط ، وأبدى حرصه على نقل الصورة صحيحة غير منقوصة وخالية من أي خلل او زيادات، وصحح المشاهد ومن ثم اشاد إلى اهمية بعض الأحداث التي يجب ذكرها عن دونها في الفيلم واشار إلى ضرورة استبعاد بعض الأحداث واعطاء وقت اكبر لمشاهد أخرى كونها اكثر اهمية، تم الاتفاق مع السيد ناجح على موعد الاجتماع اللاحق بتاريخ ٣٠-١١-٢٠١٧ يوم الثلاثاء في مكتبة جامعة بوليتكنك فلسطين – مبنى ابو رمان ، لعرض السيناريو المعدل والاتفاق على موعد التصوير.

انتهى الاجتماع الساعة ٠٨:٣٠ مساءا.

محضر اجتماع رقم: ٣

موضوع الاجتماع: عرض السيناريو المعدل

التاريخ: الثلاثاء ٣٠-١١-٢٠١٧ الساعة ١٢:٠٠ مساءا

المكان: مكتبة جامعة بوليتكنك فلسطين- مبنى ابو رمان.

الحضور:

١. السيد ناجح مقبل
٢. الطالبة أصيل بنات
٣. الطالبة شيماء عطوان
٤. الطالبة رزان رفاعي
٥. الطالبة هداية شويكي.

بأ الاجتماع الثالث بعرض السيناريو المعدل ومناقشة مشاهده مشهد مشهد ، تم التركيز في هذا الاجتماع على تفاضيل المكان والزمان لكل مشهد وتوثيقها بشكل دقيق في السيناريو لضمان صورة اقرب للحقيقة ، وتم رسم سكتشات بسيطة للمشاهد المذكورة في السيناريو والتركيز على اهم العناصر الصورية في كل مشهد بمساعدة السيد ناجح ، تم تدقيق متغيرالزمن ومتغير المكان لكل مشهد واستبعاد بعض المشاهد الغير مهمة، تم الاتفاق مع السيد ناجح على موعد التصوير الاولي بتاريخ ١٢-١٢-٢٠١٧ في مختبر التصوير الكائن في جامعة بوليتكنك فلسطين – مبنى ابو رمان الساعة ٠٩:٠٠ صباحا.

انتهى الاجتماع الساعة ٠٢:٣٠ مساءا

محضر اجتماع رقم: ٤

موضوع الاجتماع: التصوير الاولي للفيلم.

التاريخ: الاثنين ١٢-١٢-٢٠١٧ الساعة ٠٩:٠٠ صباحا

المكان: مختبر التصوير – جامعة بوليتكنك فلسطين – مبنى ابو رمان.

الحضور:

١. السيد ناجح مقبل
٢. الطالبة أصيل بنات
٣. الطالبة شيماء عطوان
٤. الطالبة رزان رفاعي
٥. الطالبة هداية شويكي.

بدأ الاجتماع بمراجعة السيناريو مع السيد ناجح والتحضير لتصويره ومن ثم تمت المباشرة بالتصوير وانتهى الاجتماع بانجاز ما معدله ٧٥% من المشاهد، وتم الاتفاق على اكمال التصوير او اعادته بحسب ما يتطلبه موافقة او رفض المشروع.

انتهى الاجتماع الساعة ٠١:٣٠ مساءا

محضر اجتماع رقم: ٥

موضوع الاجتماع: الاستعانة بأصحاب الخبرة

التاريخ: الاثنين ١٠-٤-٢٠١٧ الساعة ١٢:٠٠ مساءاً

المكان: مكتب وكالة كعا الاخبارية- عين سارة- الخليل.

الحضور:

١. السيد محمد عويوي- مدير مكتب وكالة معا الاخبارية في مدينة الخليل.
٢. الطالبة أصيل بنات
٣. الطالبة شيماء عطوان

بدأ الاجتماع بالتعريف عن الفيلم و وفكرته و قصته ومحتواه ومناقشة مصدر الفكرة واسباب اختيارها مع السيد محمد عويوي صاحب الخبرة التي تتجاوز العشرون عام في مجال تصوير الافلام الوثائقية، ثم بدأت الطالبات بالاستفسار عن شكل سيناريو الفيلم الوثائقي الذي تتبعه الوكالة في صناعة افلامها وتم اخذ العديد من النصائح بخصوص السيناريو والستوري بورد

انتهى الاجتماع الساعة ٠١:٣٠ مساءا

محضر اجتماع رقم: ٦

موضوع الاجتماع: الاستعانة بأصحاب الخبرة

التاريخ: الاثنين ١٦-٤-٢٠١٧ الساعة ١٢:٠٠ مساءاً

المكان: مكتب وكالة كعا الاخبارية- عين سارة- الخليل.

الحضور:

١. السيد محمد عويوي- مدير مكتب وكالة معا الاخبارية في مدينة الخليل.
٢. الطالبة أصيل بنات
٣. الطالبة شيماء عطوان

بدأ الاجتماع بمناقشة اساليب تصوير الفيلم الوثائقي وتقنياته وأهم زوايا التصوير والاجهزة و الادوات اللازمة ، وتم اخذ العديد من النصائح بخصوص التصوير وتم التركيز على اهم الاخطاء التي يجب تجنبها والحذر منها.

انتهى الاجتماع الساعة ٠١:٠٠ مساءا

٦-٥ السيناريو

٦-٥-١سيناريو ما قبل التصوير

الصوت	الصورة	السرد
اصوات المشاهد التي سوف تعرض امام الأسير مع موسيقى.	<u>لقطة من داخل غرفة معتمة يعرض فيها شريط ذكريات</u> **<u>Animation</u>** يجلس الاسير المحرر يشاهد شريط ذكرياته يمر امامه ، لقطة OSS.	.....
تتداخل اصوات المشاهد.	يمر الشريط بسرعة ، فتتداخل الصور ببعضها ثم لقطة arc حول الشخص ثم لقطة close على وجه الشخص .	٢٣ سنة مرت كأنها اسبوع.
صوت الأسير المحرر	**<u>لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء</u>** لقطة medium للأسير المحرر.	سوف يتحدث الأسير المحرر عن العملية البطولية التي نفذها مع مجموعة من رفاقه والتي جائت رداً على ما فعله مستوطن بعمال فلسطينيين وهم في طريقهم الى العمل..
صوت الاسير المحرر		يتحدث الأسير عن هروبه من الإحتلال ومطارته من قبلهم لمدة شهرين واختبائه في الكهوف.
صوت الاسير المحرر	**<u>لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء</u>** لقطة medium للأسير المحرر. + **<u>Animation</u>** لقطة لأطرف موقف حدث له وهو مطارد.	يصف الأسير الموقف الذي تعرض له وهو أنه في يوم كان قد بُلِّغ عن مغارة يختبئ فيها بعيدا عن أعين الجنود ، وكانت حولها نباتات كانت تزرعها سيدة مسنة فوطئ عليها من غير انتباه منه و دخل إلى المغارة وعندما أتت السيدة رأت ما حدث لنباتاتها فأخذت تتسخط وتتحسب على من فعل بنبتاتها ذلك و ثم همت بالنزول الى المغارة لغرضٍ ما ، فانتبهت لوجود المطارد فيها فخرجت مسرعة و أعطته الأمان - حيث لم يكن قديماً هذا الموقف غريب عليهم لكثرة الثوريين والمُطاردين من قبل جنود الإحتلال في تلك الفترة - وذهبت، وبعدها بدقائق وجد باب المغارة يُفتح فإذا بالسيدة تلقي صرة فيها خبز وجبن و بنادورة للمطارد ليسد جوعه بها.

صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر. + **Animation** الأسير وهو مقيد، وتعذيبه	يتحدث عن لحظة إعتقاله و نقله إلى السجن للتحقيق وتعذيبه من قبل السجان.
صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر.	يتحدث الاسير عن دخوله إلى السجن بعد محاكمته، وكيفية مرور السنين الطويلة من غير أن يشعر بطول مدتها لإنشغاله بتثقيف نفسه وتطويرها وتوسيع مداركه وأفكاره .
صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر.	يتحدث الأسير عن موقف دمعت عينه حزناً منه ، حدث معه وهو يعمل في التمثيل الإعتقالي ، حيث يذكر قصة صديق له حُكم عليه ٣٠ عاما في السجن ، ترعرع أبنائه أمامه على شبك الزيارة ، وبينما هو مار من غرفة صديقه وجده نائما على سريره وفي احضانه ينام معه شخص اخر فستغرب الأسير ناجح من هذا وقام برفع الغطاء عنه فإذا بولد صديقه نائماً بجانب والده ، حيث اعتقل ولده واجتمع بوالده في نفس الغرفة.
صوت الاسير المحرر	**Animation** مشهد خيالي للوسادة الخاصة بالأسير	يشبه الأسير الوسادة بقربها من الشخص بالإنسان الكتوم الذي يحفظ الأسرار اذا ما صاحبها وضع رأسه باكياً ليلاً عليها من ظلم تعرض له او من لحظة فرح دمعت عينه لأجلها ، او ربما خيالاً اوحلم تسلل من رأسه الى الوسادة ليلاً..
صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر.	يتحدث الأسير عن أكثر لحظة بكى فيها فرحاً ، وهي مرتين حقيقةً ، الأولى حين دخلت القوات الثورية غزة ووطئت أرض الوطن ورُفع علم فلسطين ، حيث كان سابقا من يرفع العلم الفلسطيني يستشهد.. ولحظة تقبيل الرئيس الراحل ابو عمار لتراب غزة ..

صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر. **+** **Animation** تمثيل مشهد للأسير وهو على شبك الزيارة ينتظر أحد من أفراد أسرته ، وعدم معرفته لأختواته.	يتحدث الأسير عن موقف مؤلم حدث معه ، وهو في يوم من الأيام أتن أخواته الصغار لزيارته حيث تغيب أفراد عالته لظروف، فأرسلو اخواته الاطفال بالنيابة عنهم لزيارته ، وعند خروجه للزيارة لم يجد أحداً يعرفه من أهله ، فقال للسجان أريد العودة للزنزانة لا يوجد احد من أهلي ، فقال له السجان بلا لقد دخلوا الان ، فنظر الأسير حوله فوجد طفلة تنتظر على باب الزيارة فشعر أنها تخصه فنادى عليها وسألها عمن تبحث ،فأخبرته انها أتت لزيارة أخيها ، فهنا شعر بالصدمة والألم والحزن لأنه لم يعرف أخته ولم تعرفه هي الأخرى ، حيث اخر صورة كان يحتفظ بها الأسير لهن قبل اعتقاله وهن صغيرات وعند اعتقاله توقف الزمن عند اخر صورة شاهدها خارج الزنزانة...
صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر. **+** **Animation** طلب المساجين من السجان الحقير رؤية الشمس ، وقول السجال لهم "الحين برسلكم إياها عالحيط"	يصف الأسير حقارة السجان وتجرده من إنسانيته، و يتمثل ذلك في موقف حدث مع الأسير و زملائه بعد إضرابهم عن الطعام، فجاء السجان يسألهم عن سبب إضرابهم فأجابوه برغبتهم برؤية نور الشمس(زيادة فترة الفسحة)،فأجابهم السجان " الحين برسلكم اياها عالحيط"
صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر .	يتحدث فيها عن صفقات تبادل الأسرى التي حدثت وهو داخل السجن وخيبة الأمل التي تعرض لها أنه لم يكن من ضمن المحررين مع العلم انهم اخبروه أن إسمه بالصفقة .. وكيف أن السجن خلى مرتين عليه وتوديعه لزملائه مع كظم غيظه وحزنه ، ولكنه مارس حياته بشكل طبيعي بعدها ونظف الغرفة بعدهم استعداداً لإستقبال زملاء جدد..

صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر.	الهواجس و الأحلام التي كانت تتطرأ على بال الأسير. من الهواجس التي كانت تتطرأعلى باله خوفه من فقدان والدته والحرمان منها قبل خروجه من السجن، وحلمه الذي كان يراوده دائماً بأن يسبح تحت الشمس ، فالماء والشمس في السماء كناية عن الحرية وانها لا تحدها لا جدار ولا نهاية ، وتكون على مد البصر لا نهاية لها ..
صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر. **+** **Animation** تمثيل مشهد للأسير وهو في احضان والدته يضع رأسه على ركبتها وتقوم باللعب بشعره	يتحدث الأسير هنا عن أجمل خبر سمعه في حياته هو خبر حريته ، ولكنه مع ذلك لا يأمن اليهود على حريته حتى يجد نفسه مستلقي في أحضان والدته وتقوم باللعب بشعره ، وما عدا ذلك فلا ،لا في صالة الإنتظار ولا في السيارة التي سوف تنقله من الزنزانة..
صوت الاسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر.	يتحدث عن لحظة الحرية وخروجه من السجن ولقاء والدته وأهله .. وذهابه الى الداخلية و اصراره على استخراج شهادة ميلاد له في يوم خروجه من السجن في تاريخ ٢٠١٣/١٠/٣٠ كناية على خروجه من غياهيب السجن او الموت كما حكى عنها الأسير وعودته الى الحياة ..
التاثيرات الصوتية : صوت الكتابة على لوحة المفاتيح	نهاية الفلم ارقام و إحصائيات عن الأسر والأسرى	.....

٦-٥-٢سيناريو ما بعد التصوير

الصوت	الصورة	السرد
مؤثرات صوتية	مشهد دخول (اسم الفيلم)	.....
موسيقى بيانو + عود	مشهد دخول الى مخيم العروب + لقطات من داخل المخيم	.....
صوت الأسير المحرر	لقطة Arc حول الاسير وهو ينظر بإتجاه المخيم + لقطات من داخل مكتبه + لقطة مقربة على وجه الأسير المحرر.	يعرف الاسير عن نفسه: انا الاسير المحرر ناجح مقبل من قرية عراق المنشية لاجئ اعيش في مخيم العروب ...الخ
صوت الأسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر.	سوف يتحدث الأسير المحرر عن العملية البطولية التي نفذها مع مجموعة من رفاقه والتي جائت رداً على ما فعله مستوطن بعمال فلسطينيين وهم في طريقهم الى العمل.. يتحدث الأسير عن هروبه من الإحتلال ومطارته من قبلهم لمدة شهرين واختبائه في الكهوف.
صوت الأسير المحرر	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر. + **Animation** لقطة لأطرف موقف حدث له وهو مطارد عندما اراد الإختباء في احدى المُغر .	يصف الأسير الموقف الذي تعرض له وهو أنه في يوم كان قد بُلِّغ عن مغارة يختبئ فيها بعيدا عن أعين الجنود ، وكانت حولها نباتات كانت تزرعها سيدة مسنة فوطئ عليها من غير انتباه منه و دخل إلى المغارة وعندما أتت السيدة رأت ما حدث لنباتاتها فأخذت تتسخط وتتحسب على من فعل بنبتاتها ذلك، ومن ثم همت بالنزول الى المغارة لغرضٍ ما، فانتبهت لوجود المطارد فيها فخرجت مسرعة وأعطته الأمان - حيث لم يكن قديماً هذا الموقف غريب عليهم لكثرة الثوريين والمُطاردين من قبل جنود الإحتلال في تلك الفترة - وذهبت، وبعدها بدقائق وجد باب المغارة يُفتح فإذا بالسيدة تلقي صرة فيها خبز وجبن وحبة طماطم ليسد جوعه بها.

صوت الأسير المحرر	**<u>قطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء</u>** لقطة medium للأسير المحرر.	يتحدث عن لحظة إعتقاله و نقله إلى السجن للتحقيق. وتعذيبه اثناء هذه الفترة من قبل السجان.
صوت الأسير المحرر	**<u>قطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء</u>** لقطة medium للأسير المحرر.	يتحدث الاسير عن دخوله إلى السجن بعد محاكمته، وكيفية مرور السنين الطويلة من غير أن يشعر بطول مدتها لإنشغاله بتثقيف نفسه وتطويرها وتوسيع مداركه وأفكاره
صوت الأسير المحرر	**<u>لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء</u>** لقطة medium للأسير المحرر. **+** **<u>Animation</u>** تمثيل مشهد للأسير وهو على شبك الزيارة ينتظر أحد من أفراد أسرته ، وعدم معرفته لأخته.	يتحدث الأسير عن موقف مؤلم حدث معه ، وهو في يوم من الأيام أتت أخته الصغيرة التي جائت للحياة وهو في المعتقل، لزيارته حيث تغيب أفراد عائلته لظروف، فأرسلو اخته بالنيابة عنهم لزيارته، وعند خروجه للزيارة لم يجد أحداً يعرفه من أهله، فقال للسجان أريد العودة للزنزانة لا يوجد احد من أهلي ، فقال له السجان بلا لقد دخلوا الان، فنظر الأسير حوله فوجد طفلة تنتظر على باب الزيارة فشعر أنها تخصه فنادى عليها وسألها عمن تبحث، فأخبرته انها أتت لزيارة أخيها، فهنا شعر بالصدمة والألم والحزن لأنه لم يعرف أخته ولم تعرفه هي الأخرى.
موال ابو عرب "ودعيني يا اختي"		
صوت الأسير المحرر	**<u>لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء</u>** لقطة medium للأسير المحرر .	يتحدث فيها عن صفقات تبادل الأسرى التي حدثت وهو داخل السجن وخيبة الأمل التي تعرض لها أنه لم يكن من ضمن المحررين مع العلم انهم اخبروه أن إسمه بالصفقة .. وكيف أنه لم يفقد الامل في ان يخرج يوم من السجن متيمنا بمقولة والدته "اذا الك شربة مي راح تشربها غضب عن الراضي والمش راضي"

صوت الأسير	**لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر. **+** **Animation** تمثيل مشهد للأسير وهو في احضان والدته يضع رأسه على ركبتها وتقوم باللعب بشعره	يتحدث الأسير هنا عن أجمل خبر سمعه في حياته هو خبر حريته ، ولكنه مع ذلك لا يأمن اليهود على حريته حتى يجد نفسه مستلقي في أحضان والدته وتقوم باللعب بشعره ، وما عدا ذلك فلا ،لا في صالة الإنتظار ولا في السيارة التي سوف تنقله من الزنزانة.. وشعوره بغصة الترقب و التحسب والمشاعر المختلطة التي يشهر بها الأسير المحرر.
موسيقى عود "احن الى خبز امي"		
صوت الأسير	**مشهد النهاية** **لقطة من داخل غرفة ذات خلفية سوداء** لقطة medium للأسير المحرر.	رسالة من الاسير المحرر الى الاحتلال الصهيوني.
اغنية "انا بتنفس حرية" للفنانة جوليا بطرس	**خاتمة الفيلم** مشهد لإبنة الأسير المحرر **"إزيس"** بين الأزهار تلوح بيدها الى السماء + اسم الفيلم - طاقم العمل - مشرف المشروع	.....

٦-٦ المراجع

١. (خليفي، جورج) . (٢٠١٤) . الفيلم الوثائقي –مركز تطوير الإعلام–جامعة بير زيت

٢. كتابة السيناريو للسينما، تاليف دوايت سوبين، ترجمة أحمد الخضري، القاهرة: دار الطنطاوي للنشر والتوزيع ٢٠١٠،الطبعة الثانية

٣. داس، تريشا . كيف تكتب سيناريو الفيلم الوثائقي –ةورشة كتابة السيناريو، ترجمة د.طاهر علوان.https://wscenario.wordpress.com/contact-us /كيف-تكتب-سيناريو-الفيلم-الوثائقي-؟-ح١/

٤. https://www.eskchat.com/article-3700.html

٥. www.arabicphotography.com/عدسات-الكاميرا-camera-lens/

٦. https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=73475

٧. http://ibdaanet.blogspot.com/2009/07/blog-post.html

٨. www.bidayyat.org

٩. www.docupicture.com

١٠. https://ar.scribd.com/presentation/273211881/History-of-Animation-Principles

١١. https://www.samma3a.com/tech/ar/microphone-types/